البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الخميس 5 كانون الثاني 2023

A L - B I N A A

Thursday 5 January 2023

إنّ لنا من أخلاقنا قوّة فعّالة تصمد في وجه كلّ صعوبة، قوّة فعّالة تدفعنا في هجوم على كلّ ما يقف في سبيل إرادة الأمة.

سعاده

مجلس النواب الأميركي يفشل لأول مرة منذ 100 سنة بانتخاب رئيس... والاحتمالات مفتوحة

حزب الله والتيار متفقان على التمسك بالتفاهم... وأمام تحدي إدارة الخلاف الرئاسي

سجال الكهرباء يكبر بين ميقاتي وفياض... والعلية وبستاني على «التوتر العالي»

كتب المحرّر السياسيّ

لم يعد مجلس النواب اللبناني وحده في الفشل الانتخابي، بعد مشهد لم تعرفه أميركا منذ مئة عام فشل خلاله مجلس النواب الأميركي بانتخاب رئيس كان مفروضاً أنه محسوم لصالح زعيم الكتلة الجمهورية كيفن مكارثي بعد فوز الجمهوريين بأغلبية مقاعد مجلس النواب، ورغم ست دورات انتخابية لم ينل مكارثي الأصوات الـ 218 اللازمة كي يتم إعلانه رئيساً، بعدما رفضت كتلة من عشرين نائباً جمهورياً منحه أصواتها. وفشلت المفاوضات الداخلية في الحزب بالتوصل إلى اتفاق بين التيار الجمهوري التقليدي الداعم لمكارثي والتيار المتشدّد الداعم للرئيس السابق دونالد ترامب، وبدأ الحديث في أوساط المجلس عن فرضيات مثل تفاهم مكارثي مع الديمقراطيين لضمان الفوز مقابل تفاهمات على رئاسات اللجان ووجهة التشريعات، بما يعني إبطال قيمة الفوز بالأغلبية لفرض السيطرة على أبرز اللجان والتحكم بالتشريعات؛ بينما هناك فرضية ثانية تقول بإمكان الديمقراطيين الدخول على الخط عبر التفاهم مع كتلة صغيرة من الجمهوريين تمثل المعتدلين، لتأمين فوز مرشح وسطي يتم الاتفاق عليه. والخياران لا سابق لهما في تاريخ مجلس النواب والحياة السياسية والحزبية الأميركية.

(التتمة ص6)

جدال حاد في مجلس النواب الأميركي اثر الفشل في انتخاب رئيسه

الرئيس الأسد التقى وزير الخارجية الإماراتي: لتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين

استقبل الرئيس السوري بشار الأسد، أمس، وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان، في القصر الرئاسي في دمشق.

وفي هذا السياق، ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أنّ الرئيس الأسد «بحث مع وزير الخارجية الإماراتي العلاقات بين سورية والإمارات»، مشيرة إلى أن الجانبين شدّدا على أهمية «التعاون القائم بينهما في العديد من المجالات، وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية لما فيه مصلحة البلدين».

بدورها، أعلنت وزارة الخارجية الإماراتية أنّ الجانبين «ناقشا عدداً من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، ومنها تطورات الأوضاع في سورية ومنطقة الشرق الأوسط».

وذكرت أنّ الوزير الإماراتي «أكد على التزام بلاده لدعم الجهود المبذولة لإيجاد حل سياسي للأزمة السورية يعيد أمن واستقرار ووحدة سورية».

وكان الرئيس الأسد زار دولة الإمارات، في آذار الماضي، في زيارة هي الأولى له لدولة

الرئيس الأسد خلال استقباله وزير خارجية الإمارات في دمشق أمس (سانا)

عربية منذ بدء الأزمة السورية عام 2011، حيث أكّد الجانبان خلال اللقاء على ضرورة «المحافظة على وحدة الأراضي السورية، وانسحاب القوات الأجنبية، إلى جانب دعم سورية وشعبها سياسياً وإنسانياً».

«الجهاد الإسلامي» في ذكرى سليماني: سبب اغتياله حضور فلسطين في قلب إيران

أكّد عضو المكتب السياسي لـ«حركة الجهاد الإسلامي»، وليد القططي، أمس، أنّ «الباطل الصهيو-أميركي أراد أن يغيّب سليماني عن دوره في فلسطين»، مؤكداً أنّ «حضور فلسطين في قلب إيران هو السبب الحقيقي لاغتياله».

وأضاف، خلال كلمة له في المؤتمر الذي تعقده اللجنة الوطنية لإحياء الذكرى الثالثة لاستشهاد سليماني في قطاع غزة، أن الأخير كان «رأس حربة في صدر الكيان الصهيوني والاستعمار الأميركي».

وكشف القططي إحدى رسائل سليماني إلى قادة المقاومة الفلسطينية، التي جاء فيها: «طمئنوا الجميع أنّ إيران الإسلامية لن تترك فلسطين وحيدة مهما تعاظمت عليها الضغوط واستحكم عليها الحصار».

إلى ذلك، أُصيب شابان برصاص الاحتلال «الإسرائيلي»، واعتقل 3 آخرون خلال اقتحام الأخيرة، بلدة قباطية جنوبي جنين شمال الضفة الغربية المحتلة.

وفي هذا السياق، شنّت قوات الاحتلال حملة تمشيط واسعة في البلدة وعززت من وجودها العسكري على مداخلها، وحاصرت منزلاً لأحد المواطنين، قبل أن تندلع اشتباكات مسلحة بين قوات الاحتلال ومقاومين داخل البلدة.

كما اندلعت اشتباكات بين قوات الاحتلال والفلسطينيين في عدد من مناطق الضفة، لا سيما بلدة سلوان بالقدس المحتلة.

عبد اللهيان يتسلّم رسالة من ابن زايد

تسلّم وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، أمس، رسالةً من نظيره الإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان، عبر سفير دولة الإمارات في طهران سيف الزعابي.

واجتمع أمير عبد اللهيان بالزعابي في طهران، حيث أكّد الطرفان، والرسالة أيضاً، على تطوير العلاقات بين إيران والإمارات.

وفي وقت سابق، قال سفير الإمارات لدى طهران إنّ بلاده «تسعى إلى بدء فصل جديد في العلاقات بينها وبين إيران».

على صعيد آخر، قال السفير الإيراني لدى الأمم المتحدة، أمير سعيد إيرواني، إن «إيران تحتفظ بحقها المشروع في الرد على أي تهديدات من الكيان الصهيوني».

وحذّر إيرواني، في رسالة وجهها إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن، من أي «مغامرة عسكرية تقوم بها «إسرائيل» ضدها لتنفيذ سياساتها الشريرة في المنطقة»، مؤكداً ضرورة «إجبارها على الامتثال للقوانين الدولية والتخلي عن المخططات البغيضة والخطيرة للمنطقة».

ورأى السفير الإيراني أن «الكيان الإسرائيلي يواصل انتهاك القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ضد إيران»، موضحاً أنّ «آخرها يتمثّل بالتصريحات العدائية لمسؤولي هذا الكيان، الذين يهددون علانية باستخدام القوة ضد برنامج إيران النووي السلمي».

نقاط على الحروف

هل يملك خصوم حزب الله قرارهم المستقل مثله؟

◆ ناصر قنديل

– من المتوقع أن يحاول كل فريق تصوير الموقع الذي يتموضع فيه سياسياً بصفته الأقرب للمثالية الأخلاقية، سواء في درجة الالتزام السيادي والاستقلالي أو في البعد عن الفساد أو في كونه الأبعد عن الطائفية والمذهبية، والأكثر ترفعاً عن المكاسب والمناصب، والأشد نظافة من التلوث بأوساخ الحرب الأهلية، ولذلك لا يكفي أن يقول المرء عن أن زيته ليس عكراً كي تحق له مطالبة الناس بتصديقه. فالحكم يجب أن يصدره الزيات بعد أن يدع الزيت يترسّب. وفي قضية الموقف من الاستحقاق الرئاسي في لبنان من حق الجميع وخصوصاً الخصوم، عندما يخرج أي طرف ويقول إنه يملك قراره المستقل، وإنه غير معني بما يحكى عن وحي خارجي أو تسوية خارجية أن ينظروا للكلام بعين الشك. والسؤال الذي يحق لكل اللبنانيين نيل جواب شاف حوله، هو أنه إذا كان صحيحا أن الاستحقاقَ الرئاسي سيمرّ عبر ممر خارجي، فمن هي الجهة التي يمون عليها الخارج، وهل يستوي الجميع في ذلك؟

– بالأمس، قال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، لا تراهنوا على التسويات الخارجية فيبقى لبنان بلا رئيس، مستعيداً كلامه عن أن لا علاقة للرئاسة بمفاوضات الملف النووي الإيراني ولا بالعلاقات السعودية الإيرانية. وفي الجبهة المقابلة لحزب الله تتوجه الاتهامات للحزب وليس لحلفائه بالتبعية للقرار الإيراني، والحلفاء جميعهم محكومون بالتبعية لأن الحزب تابع وفقاً لنظرية الخصوم، وليست لهم علاقة مباشرة بإيران بل علاقة تمر عبر حزب الله، وتقوم سردية الخصوم على إثبات تبعية حزب الله على عاملين، الأول استناد الحزب تمويلاً وتسليحاً الى مقدرات إيرانية خالصة، وهائلة في آن واحد، مضيفين أن هذا لا يحدث

(التتمة ص6)

البناء
السنة الرابعة عشرة / الخميس / 5 كانون الثاني 2023
Fourteenth year /Thursday / 5 January 2023

لنكسر الحصار الجائر على سورية

نبيل حلاق*

سورية كانت منصة لشريان الحياة لكسر الحصار عن غزة فلنشكل شريان حياة لكسر الحصار الجائر عن سورية.

أكبر حملة لكسر الحصار عن غزة حملة «شريان الحياة 5» كانت سورية منصة انطلاقها بحراً وجواً، في تشرين الأول عام 2010، أيّ بعد أشهر معدودة من حملة أسطول الحرية.

استضافت سورية 380 متضامناً جاؤوا من ثلاثين دولة من أجل إكمال المهمة التي بدأها أسطول الحرية وتحقيق هدف شهدائه في الوصول الى قطاع غزة لكسر وتخفيف الحصار الظالم عن أهل غزة، وبين المتضامنين في قافلة «شريان الحياة 5» أكثر من 40 متضامن كانوا قد شاركوا في أسطول الحرية وبينهم شقيقة أحد شهداء أسطول الحرية، وكانت القافلة تحمل مواد ومساعدات ومستلزمات وأدوات طبية ومساعدات تعليمية قدّرت بعشرة ملايين دولار، و 178 مركبة بينهم سيارات إسعاف بمشاركة ومساهمة المتضامنين من دول عربية وأجنبية.

ولعبت سورية دوراً أساسياً في التأمين اللوجستي حيث استضافت مجموع المتضامنين لأكثر من أسبوعين في اللاذقية وأمّنت الباخرة التي أقلت المعدات والمركبات وتوصيلهم إلى مرفأ العريش، وتقدّمت سورية بطائرتين أقلتنا إلى مطار العريش حيث تسلّمنا المركبات والمعدات وتوجّهنا بها إلى غزة.

وفي نيسان عام 2012 انطلقت قافلة حق العودة الأوروبية باتجاه غزة من بريطانيا مروراً بسبع دول أوروبية وصولاً إلى سورية وسط استقبالات شعبية ورسمية سورية، حيث تقدّمت سورية بتأمين شاحنة كبيرة قاطرة ومقطورة تحتوي على أدوية مميزة بلغت قيمتها مليون دولار، وأمّنت لنا الدعم اللوجستي والأمني بالرغم مما كانت تتعرّض له سورية آنذاك، ورافقونا إلى الحدود مع الأردن لكي تستمرّ القافلة في مهمتها للوصول إلى غزة.

إنّ لسورية علينا حقّ في العمل الجادّ لكسر الحصار الجائر عليها وانّ شعبها الطيب يستحق الحياة بعزة وكرامة.

*منسق العلاقات الدولية في المركز العربي الدولي للتواصل والتضامن

الحروب على سورية بعناوين شتى

د. هاني سليمان*

منذ مؤامرة سايكس بيكو 1916 وتقسيم وتوزيع المنطقة بين قوى الاستعمار المنتصرة في العالمية الأولى، شهدت سورية حرباً مفتوحة عليها، لا لسياساتها فحسب بل لموقعها الجيوستراتيجي في منطقتنا.

وقد جاء وعد بلفور 1917 بإعطاء فلسطين للحركة الصهيونية كفعل استمرار لتلك المؤامرة المشؤومة، فكان نصيب سورية منها كبيراً.

لم يكن وعد بلفور مخطوطة ورقية فحسب، ولم يكن اتفاقاً بين قوى متكافئة، بل جاء انعكاساً لموازين القوى في العالم، حيث المنتصر يفرض شروطه ويرسم استراتيجيته، ويضع موضع التنفيذ تصوّراته لصيرورة منطقتنا تحت سيطرته الفعلية.

وما أثبتته الأيام والوقائع انّ التحالف الغربي الصهيوني قد نجح الى حدّ كبير في مواضيع عديدة أهمّها:

1 – تجزئة المنطقة.
2 – تكريس الكيان الصهيوني.
3 – ديمومة الآثار المدمّرة على المنطقة حتى أيامنا هذه.

وقد جاءت الحرب على سورية سنة 1967 ليحتلّ العدو الإسرائيلي الجولان العزيز علّ باحتلاله أرضها ما يدفعها لرفع الراية البيضاء.

رغم كلّ ذلك ما هانت قلب العروبة ولا استكانت، والتاريخ شاهد، ومن قلب هذه التحديات امتشقت سورية سلاح الإرادة، وبيدها الجريحة زرعت العلم السوري في هضبة الجولان المحتل سنة 1973، لكن رياح الصفقات المسيقة مع هنري كيسنجر حالت دون بقاء هذا العلم مرفرفاً في أعالي الجولان.

وتقول الوقائع وهي صادقة ناطقة، انّ هذه الحرب كادت ان تلغي مفاعيل الحروب السابقة عليها، لما أحدثته من صدمات وأزمات لقادة الكيان السياسيين والعسكريين لو انّ رئيس مصر أنور السادات استمرّ بهذه الحرب لفترة أطول ولم يوافق على وقف إطلاق النار في ذلك اليوم المشؤوم من تاريخ أمتنا.

انّ مفخرة تشرين 1973 في الجولان مترافقة مع الدور العظيم لجيش مصر العظيم في عبور قناة السويس قد فتحت عيون الغرب مجدّداً على موقع سورية فأدركت انّ سورية لا يمكن أن تؤخذ بالترهيب بتسوية تنال فيها جوائز ترضية من هنا ومن هناك، لكن عين الغرب كانت على الجائزة الكبرى المتمثلة بدفعها الى الاعتراف بالكيان الصهيوني.

يومها قال الرئيس حافظ الأسد لوزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت التي كانت بضيافته سنة 1988 «لو وافقت على شروط أميركا لقتلني النادل الذي يقدّم لنا الطعام الآن» (من مذكرات الدكتورة بثينة شعبان).

لم تيأس الإدارة الأميركية من محاولات استمالة سورية وترويضها وإغرائها بسمن السلام وعسله مع الكيان الصهيوني، فكان الإيعاز لرئيس تركيا رجب طيب أردوغان سنة 2008 بجسّ نبض سورية في محاولة أخيرة مع الرئيس بشار الأسد.

يومها كتبت مقالة في جريدة «النهار» بعنوان «لماذا الاستعجال» مفادها (انه من المبكر لا بل من المستبعد ان تحصل اية تسوية مع الكيان الصهيوني في الظروف الراهنة وذلك لأسباب تتعلق بطبيعة سورية وتاريخها ودورها، ولأسباب أخرى تتعلق بطبيعة الكيان الصهيوني ومفهوم نتنياهو للسلام، خاصة بعد المرارات التي شهدناها بعد اتفاقية أوسلو.

وكما يقول محمد حسنين هيكل «لا حرب من دون مصر ولا سلم من دون سورية»، فقد أدركت أميركا والقوى الغربية أنه لا بدّ من التعاطي معها بطريقة أخرى.

اذا كان الاحتلال لم ينفع، وإذا كانت الحروب لإضعافها لم تحقق أهدافها، وإذا كانت الإغراءات وجوائز الترضية لم تُسل لعابها ولم تصرفها عمّا شبّت عليه، فلا بدّ من طريقة أخرى تتمثل بإنهاكها من الداخل وتجعل من شبابها كهولة عاجزة يأكلها الشيب يوماً بعد يوم.

وكانت الأحداث الأخيرة سنة 2011 حرباً رابعة بامتياز.

هي من أذكى الحروب وأكثرها خبثاً وأفعلها مراماً وأطولها آثاراً مدمرة، ولسان حالهم يقول:

- إذا لم تأخذوا سورية من الخارج فخذوها من الداخل.
- إذا لم ينجح الترهيب فخذوها بالتحريض.
- إذا فشلت آلاف الوسائل الإعلامية ومنصات التواصل فمليارات الدولارات جاهزة.
- إذا فشل السفراء والقناصل وغرف العمليات المشتركة (غرباً وعرباً) فليدم الاحتلال الإسرائيلي في جنوب سورية والاحتلال التركي في شمالها، والتكفير في شمال شرقها.
- النفط ممنوع على السوري وهو للأميركي مباح.
- القمح والماء والكهرباء بديلها جوع وجفاف وعتمة.

هل نجحت المؤامرة بتمزيق سورية كما نجحت في العراق واليمن والسودان وليبيا.

نعم نجحت مؤقتاً.

هل فشلت أنظمة هذه البلدان في إغلاق الطاقة التي تأتي منها رياح التغيير الديمقراطي كما رياح عواصف المؤامرات.

نعم فشلت مؤقتاً.

هل أدرك أصحاب النوايا الحسنة، والمغرّر بهم انّ ما جرى لسورية وفيها لم يكن إلا عناوين لإضعافها وإلغاء دورها التاريخي تحت شعارات براقة، كشفت زيفها الأحداث والوقائع.

أليس الحصار السياسي والاقتصادي والمالي المضروب على لبنان امتداداً لقانون «قيصر» بعنوان سوري.

قدر لبنان وسورية أن يكونا معاً في السراء والضراء.

والتضامن مع سورية لرفع الحيف عنها هو نضال مشترك في ساحة واحدة في منطقتنا العربية.

*عضو الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي سابقاً، منسق المبادرة الوطنية لكسر غزة

برّي عرض الأوضاع مع بوصعب وأبرق معزّياً بالبابا بنديكتوس

عرض رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، مع نائب رئيس مجلس النوّاب إلياس بو صعب المستجدّات السياسيّة والأوضاع العامّة وشؤوناً تشريعيّة. واستقبل النائب الأوّل لحاكم مصرف لبنان الدكتور وسيم منصوري وبحث مع السفير الهندي في لبنان الدكتور سهيل أجاز خان، في العلاقات الثنائيّة بين البلدين.

ومن زوّار عين التينة أيضاً، رئيس الحركة الثقافيّة في لبنان باسم عباس الذي قدّم إلى الرئيس برّي آخر إصدارين له وهما ديوانان: «خرير الدهر» مُهدى إلى فلسطين، و«أراني أعصرُ عُمْراً».

على صعيد آخر، أبرق الرئيس برّي إلى البابا فرنسيس، معزّياً برحيل البابا بنديكتوس السادس عشر، معتبراً أنّ «برحيله يخسر العالم قامةً روحيّةً كبيرةً نذرت نفسها لنشر وتعزيز ثقافة السلام والمحبّة والتعايش بين الشعوب».

مراد التقى «المرابطون» ونددّ بالانتهاكات الصهيونيّة لـ«الأقصى»: لانتخاب رئيس يعمل مع رئيسي المجلس والحكومة لبناء الدولة

نددّ الأمين العام لحزب «الاتّحاد» النائب حسن مراد بالانتهاكات الصهيونيّة المستمرّة للمسجد الأقصى وآخرها كان دخول وزير الأمن الصهيوني إيتمار بن غفير إلى باحات المسجد، معتبراً أنّ «اليوم الذي سيتحرّر فيه الأقصى من العدوّ بات أقرب من أي يوم مضى».

وشدّد مراد في تصريح، إثر استقباله وفد حركة «الناصريين المستقلين - المرابطون» برئاسة مصطفى العميد حمدان، بحضور رئيس الهيئة الاستشاريّة في الحزب النائب السابق عبد الرحيم مراد، على أهميّة أن ينهل الجيل الجديد من فكر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر «الذي عمل على بناء الدولة»، مؤكداً «ضرورة انتخاب رئيس للجمهوريّة في أقرب وقت مُمكن، على أن يعمل على مشروع بناء الدولة بالتكافل والتضامن مع رئيسي المجلس النيابي والحكومة».

بدوره، نوّه حمدان بعمل النائب مراد في الملفّ التربوي «أكان لجهة دعم التعليم الرسمي أو الخاص، ولا سيّما أنّ الموسم التربوي يتعرّض للكثير من المخاطر بسبب الفساد والإفساد اللذين أصبحا منتشرين في كلّ مؤسّسات الدولة».

ورأى أن «الأُمّة على الصعيد القومي لا تزال في دائرة الخطر في كلّ الدول العربيّة، بسبب المشروع الإرهابي الذي يُعاد العمل على استنهاضه». ودعا كلَّ قوى المقاومة إلى «رصّ الصفوف لحماية الأقصى الذي يتعرّض كلَّ يوم لمشروع التهويد والاستيطان».

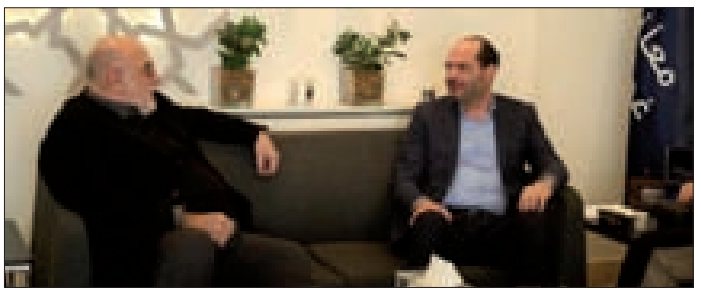

مراد خلال لقائه حمدان أمس

نشاطات

● التقى وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد المكاري، في مكتبه بالوزارة، وفداً من متقاعدي الأمن العام، عرض معه المستجدّات على الساحة المحليّة وأوضاع المتقاعدين في ظلّ الوضع المعيشي الضاغط.

● استقبل راعي أبرشيّة طرابلس المارونيّة المطران يوسف سويف في قلاية الصليب في طرابلس، النائب فيصل كرامي على رأس وفد ضمّ: السفير طلال الصوراني ومستشاره علاء جليلاتي وياسر العبوشي. وتمحور اللقاء حول «أهميّة إعادة الثقة بالدولة عبر مؤسّساتها الدستوريّة والقانونيّة للوصول إلى وطن يحمي ويصون جميع أبنائه». كما تطرّق المجتمعون إلى الوضع الاجتماعي والإنساني والاستشفائي الذي يعيشه أبناء طرابلس خصوصاً والشمال عموماً.

● بحث قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في اليرزة، مع السفير الكوري في لبنان IL PARK يُرافقه المُلحق العسكري العقيد JAEHO OH في علاقات التعاون بين الجيشين اللبناني والكوري.

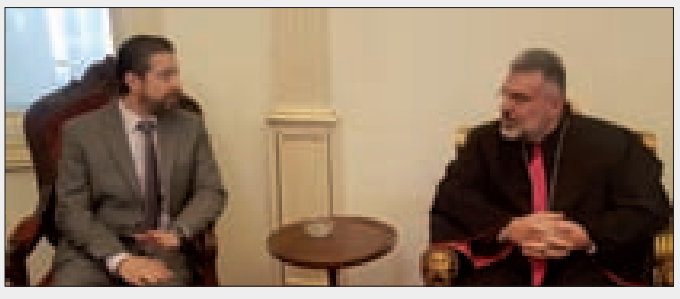

سويف مستقبلاً كرامي

خفايا

قال مصدر أمني إن الذهول والدهشة لدى كبار المعلقين في القنوات الإسرائيلية من إطلالة السيد حسن نصرالله المباشرة يكشف أن الحديث عن تدهور وضعه الصحي لم يكن مجرد حملة إعلامية بل تقارير استخبارية تم تداولها كحقيقة في الغرف المغلقة. وهذا خلل كبير أخطر من مجرد الخيبة الإعلامية.

كواليس

قال مصدر دبلوماسي أوروبي إن قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالتموضع العسكري في سورية وإعلان ضمّ الولايات الأوكرانية الأربع في 30 أيلول يعني تعمّد تكرار هذا التاريخ الذي يرمز إلى بدء عملية تايفون لاجتياح موسكو في الحرب العالمية الثانية واعتبار ما يجري امتداداً لها.

البناء
السنة الرابعة عشرة / الخميس / 5 كانون الثاني 2023
Fourteenth year /Thursday / 5 January 2023

الحجّار: 76.403 أُسرة استفادت من «أمان» والدولة تسعى للاستدانة لتجديد البرنامج

أوضح المكتب الإعلامي لوزير الشؤون الاجتماعيّة في حكومة تصريف الأعمال هكتور الحجّار في بيان، بعد الاجتماع الأسبوعي للجنة التقنيّة لبرنامج «أمان»، أنه «بعد مرور أقلّ من عام على انطلاق مرحلة الدفع للمستفيدين من برنامج أمان، بلغ عدد الأُسر اللبنانيّة المستفيدة من البرنامج لغاية اليوم 76،403 أُسرة من أصل 150،000 أسرة يجب أن تستفيد من البرنامج، موزّعة على المناطق كافّة».

وأضاف «تستفيد كلّ أُسرة من حوالات ماليّة لمدّة سنة واحدة على أن تُرسَل الحوالة الأخيرة نهاية شهر كانون الثاني 2023 الحالي للأُسر التي كانت تقبض بانتظام، وستُستَكمل عمليّة إرسال الحوالات للأُسر الأخرى التي لم تتلقَ بعد 12 حوالة».

وبالنسبة إلى التجديد لبرنامج «أمان» في العام 2023، أعلن المكتب «أنّ الدولة تسعى إلى الاستدانة من البنك الدولي، وهذه الآليّة تتطلّب بضعة أشهر»، مشيراً إلى «أنّ تنفيذ برنامج أمان مستمرّ لاستكمال استفادة أُسَر جديدة وتحقيق الهدف الأساسي، وهو استفادةَ 150،000 أُسرة لبنانيّة، مع الأخذ في الإعتبار: الأُسر التي تقدّمت بشكاوى على الخطّ الساخن ومدى أحقيّة استفادتها، حلّ مشكلة الدفع المتوقّف لمجموعة كبيرة من الاستمارات وذلك بهدف التدقيق فيه، الأُسر التي تمّ التواصل معها وتعذّر زيارتها سابقاً على أن تكون أفضليّة الاستفادة لمن تنطبق عليهم المعايير من ذوي الاحتياجات الخاصّة والمُسنين والأُسر التي تضمّ أفراداً يُعانون من أمراضٍ مستعصية والعائلات الصغيرة».

وعلى صعيد الدعم التربوي للأفراد المستفيدين من برنامج «أمان» والمولودين بين العامين 2004 و2010، أوضح «أنّ عمليّة إضافة المعلومات المتعلّقة بالطلاب والعقبات التقنيّة التي تواجهها قيد المتابعة مع فريق عملٍ وزارة التربية والتعليم العالي، على أن يصدر لاحقاً قرار واضح بالنسبة إلى تمديد مهلة إضافة المعلومات الخاصّة بالطلاب».

عفيف التقى وفداً من إدارة «صدى فور برس»: موضوع انتخاب الرئيس يُحلّ داخل المجلس النيابي

أكد مسؤول العلاقات الإعلاميّة في حزب الله محمد عفيف، أنّ الحزب والبطريركيّة المارونيّة متفقان على أهميّة الإسراع بانتخاب رئيس الجمهوريّة «لأنّه مدخل الحلّ على المستويين السياسي والاقتصادي»، مشدّداً على أنّ «حل موضوع الانتخاب لا يُمكن أن يتأتّى إلا داخل المجلس النيابي في غياب أيّ مُبادرة خارجيّة».

وأعلن أنّ حزب الله ساعد في تسليم بعض المشتبه فيهم بحادثة العاقبيّة إلى الجيش للتحقيق معهم.

كلام عفيف جاء خلال استقباله أمس، وفداً من إدارة موقع «صدى فور برس»، ضمّ المدير العام للموقع وعضو «لجنة المواقع الإلكترونيّة» علي أحمد، مدير التحرير المسؤول في جريدة «البناء» رمزي عبد الخالق، الخبير المالي والاقتصادي أحمد بهجة، الكاتب منجد شريف، د. بادية سرور، والإعلاميين ريم عبيد وباتريك رومانوس. وجرى النقاش في آخر المستجدّات السياسيّة وخصوصاً بعد كلمة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أول من أمس.

وأكد عفيف أنّ «الارتباط مع سورية وثيق ولصيق من كلّ النواحي، وخصوصاً على الصعيد الاقتصادي»، معتبراً أنّ «حلّ الأزمة الاقتصاديّة في لبنان يُساعد على حلّها في سورية والعكس صحيح»، موضحاً أنّ «الحصار الأميركي المفروض على سورية بفعل قانون قيصر يُعيق أيّ محاولة لتحسين الأوضاع الاقتصاديّة في كلا البلدين».

وعن حادثة العاقبيّة، جزم أنّها «غير مقصودة ولم يكن مخطّطاً لها على الإطلاق، وأنّ العلاقة مع القوات الدوليّة في الوقت الحاضر جيّدة»، موضحاً أنّ «الجيش اللبناني أجرى التحقيقات اللازمة واستمع إلى إفادات جميع المعنيين والشهود الذين كانوا في وقت الحادثة، وقد ساعد حزب الله في تسليم بعض المشتبه فيهم إلى الجيش لإخضاعهم للتحقيق. وهذا التصرّف من قبل حزب الله بمثابة حُسن نيّة تجاه هذه الحادثة غير المقصودة. وأعتقد أنّ صفحتها قد طُويَت الآن وهي في عهدة الجيش».

وعن زيارة وفد من حزب الله البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي في بكركي، اعتبر عفيف أنّ «الخلاف في الرأيّ حول بعض المسائل لا يمنع اللقاءات، بل على العكس، ربّما تؤدّي اللقاءات إلى تقريب وجهات النظر، خصوصاً أنّ الزيارة أتت بمناسبة الأعياد المجيدة، والحديث تناول مختلف الشؤون، لا سيّما موضوع انتخابات رئاسة الجمهوريّة، حيث جرى نقاش مُفصّل في أهميّة الحوار بين جميع الأطراف وخصوصاً المسيحيين للوصول إلى حلّ قضيّة انتخابات رئاسة الجمهوريّة».

عفيف متوسطاً الوفد الإعلامي

وأكد أنّ «الحزب والبطريركيّة المارونيّة متفقان على أهميّة الإسراع بانتخاب الرئيس لأنّه مدخل الحلّ على المستويين السياسي والاقتصادي»، مشدّداً على أنّ «حلّ موضوع الانتخاب لا يُمكن أن يتأتّى إلا داخل المجلس النيابي في غياب أيّ مُبادرة خارجيّة والأمر بيد اللبنانيين أنفسهم للوصول إلى توافق حول انتخاب الرئيس».

وبشأن المُبادرة القطريّة، أكد أنها «لا تعدو كونها أقوال صحف حتى الآن، ولم يتكلّم معنا أحد بهذا الخصوص كما تحدّث سماحة الأمين العام بالأمس».

ميقاتي والعلية يردّان على البستاني حول مناقصات بواخر الفيول

ردّ المكتب الإعلامي لرئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي و رئيس «هيئة الشراء العام» جان العليّة على النائبة ندى البستاني بشأن ملف الكهرباء ومناقصات بواخر الفيول الأخيرة.

وقال المكتب الإعلامي لميقاتي في بيان أمس «يُصرّ التيّار الوطني الحرّ» بشخص نائبته السيدة ندى البستاني على اجتزاء الحقائق في محاولة للتنصّل من تدخّلها المباشر في عمل السلطة التنفيذيّة، عبر نشر موافقة استثنائيّة صادرة عن دولة رئيس الحكومة لفتح اعتماد مستندي لتأمين الفيول لصالح مؤسسة كهرباء لبنان. ولكن كالعادة، تغافلت «سعادة النائبة» عن مسألتين أساسيتين وردتا بوضوح في متن قرار الموافقة:

الأولى: الإشارة الواضحة إلى وجوب صدور مرسوم بالسلفة المُشار إليها (صفحة 3 من القرار) وليس كما حاولت عبثاً إغفال هذه الواقعة عن الرأيّ العام وأن تبدل ما قد حصل. الثانية: وجوب التقيّد المُطلق بتنفيذ بنود الخطّة الموضوعة من قبل مؤسّسة كهرباء لبنان، أي الإيضاح رسميّاً من قبل المؤسّسة كيفيّة إعادة هذه السلفة للخزينة، حتى لا تلحق بكل السلف السابقة».

أمّا في الشقّ الدستوري، فقد نصح المكتب «مَنْ يوجّه السيدة البستاني بوجوب لفت نظرها إلى التوقّف عن التدخّل في عمل السلطة التنفيذيّة والمشاركة في نقاشات تخصّ السلطة التنفيذيّة نيابةً عن الوزير المُختصّ، الحاضر الغائب، متناسيةً دورها النيابي، إلّا إذا كان «التيّار الوطني الحرّ» يعتبر أننا أصبحنا في زمن الحزب الواحد الذي يتولّى السلطتين التشريعيّة والتنفيذيّة معاً».

وختم «أمّا في ما يتعلّق بالإشكاليّة الماليّة والقانونيّة المتعلّقة ببواخر الفيول، فنُحيل الرأيّ العام على ما ورد اليوم (أمس) على لسان رئيس هيئة الشراء العام الأستاذ جان العلية».

وكان العلية أوضح في مؤتمر صحافي ردّاً على البستاني، أنّ صلاحيّات «هيئة الشراء العام»، رقابيّة، رصديّة وضبط مكامن الخلل وتقديم تقارير إلى الجهّات المعنيّة، ولا تملك صلاحيّة منع إجراء المُناقصات.

وأكد في موضوع بواخر الفيول في البحر، أنّ «الغرامات البالغة 18 ألف دولار عن كل يوم تأخير يجب ألّا تُدفع من المال العام لأنها تتراكم نتيجة خطأ شخصي»، مطمئناً البستاني إلى «أنّ هيئة الشراء العام كانت تتحرّك وفقاً للأطر القانونيّة، وكانت ستُتابع هذا الموضوع ضمن هذه الأُطر لما لها من صلاحيّات في المادة 76 لناحية إبلاغ مجلس النواب والهيئات الرقابيّة».

إلى ذلك، رأى عضو كتلة التنمية والتحرير النائب الدكتور قاسم هاشم، أنّ «السجال الذي يُحيط باستيراد الفيول وساعات التغذية كشف عقم السياسات المُتّبعة منذ سنوات طويلة لحلّ معضلة الكهرباء ولم تكن إلّا وعوداً فارغة».

وقال في تصريح أمس «ما زال اللبنانيون ينتظرون كهرباء الأربع والعشرين ساعة وتخفيضها إلى أن وصلنا إلى صُفر تغذية»، متسائلاً «ألا يكفي كل هذا الانتظار والكلام كلام؟»

وتابع «ما ينتظره اللبنانيون هو إجراءات تنفيذيّة وتغذية وإنارة بعيداً من التمنّيات أو المحاولات وبعيداً من الارتجال والقرارات التي تزيد الأمور سوءاً وتزيد في الهدر والخسائر. فما يتردّد عن حجم ملايين الدولارات التي يتكبّدها اللبنانيون نتيجة استقدام بواخر من دون مسوّغات قانونيّة ومن دون مُقدّمات في الوقت الذي يموت فيه المرضى على أبواب المستشفيات وهم أحقّ وليتحمّل المسؤوليّة من اتّخذ قراراً استباقيّاً ارتجاليّاً غير مُسند إلى أيّ أُسُس قانونيّة. فإلى متى سياسة الإمعان في التوجّهات الخاطئة والتي يدفع ثمنها الناس ضرائب وودائع؟»

وفد قضائي أوروبي إلى لبنان للتحقيق بثروة حاكم المركزي

أعلن «المرصد الأوروبي لدعم النزاهة في لبنان» أنه يترقّب «زيارة الوفد القضائي الأوروبي إلى لبنان في التاسع من كانون الثاني الحالي، لإجراء تحقيقات حول ثروة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وقضية شركة «فوري» التي يملكها شقيقه رجا سلامة والتي كانت السبب الأساس وراء الاشتباه في ضلوع الأخوين سلامة في عمليّات اختلاس وتبييض أموال وإثراء غير مشروع»، مشيراً إلى أنّ «هذه الخطوة تأتي في إطار وضع الملفّ على السكّة الصحيحة».

وشدّد المرصد في بيان أمس، على أنّه يُعوّل على «الزيارة التي تأتي لدعم العدالة في لبنان من أجل إعادة الحقوق إلى أصحابها»، داعياً «القضاء اللبناني إلى أن يحذو حذو القضاء الأوروبي في هذا الملف من أجل استعادة الأموال متى تمّت مصادرتها من الدول التي حُجزت فيها لأنّها ملك الشعب اللبناني ومن حقّه استردادها».

وأكد أنه «يُتابع هذا الملفّ بدقّة وسيستكمل أعماله سعياً إلى إحقاق الحقّ من أجل خير لبنان واللبنانيين».

ماذا ينتظر فلسطين في العام الجديد؟ القدس أولاً

■ سعادة مصطفى أرشيد*

تشير مجريات الأحداث إلى أنّ العام الجديد حول ماذا ينتظر الفلسطيني سيكون عاماً صعباً، على الإقليم عموماً، وعلى فلسطين خصوصاً، فالتوجهات المتطرفة وإنْ كانت متماثلة في كل حكومات الاحتلال، بغضّ النظر عن يمينها ويسارها، إلا أنّ الأمور سوف تأخذ أشكالاً أكثر حدة مع تسلم الحكومة الجديده مهامها، وهي الأكثر تطرفاً وتلمودية في تاريخ (إسرائيل) القصير، وبما تحوي داخلها من مكونات دينية وعنصرية ذات نهج صريح أعلنته في برامجها وأدائها.

منذ فجر اليوم الأول مطلع العام الحالي، شنّت الحكومة وجيشها حملة اعتقالات واسعة على طول الضفة الغربية وعرضها، واجتاحت مدينة نابلس لاعتقال مقاومين، وفي ثاني أيام السنة اجتاحت جنين وقراها، بهدف هدم بيوت مقاومين، وقتلت أثناء ذلك شابّين وجرحت آخرين، منهم ما زال في العناية الطبية المكثّفة لخطورة إصابته.

وزارة الأمن الداخلي أصبحت بعد أن تسلّمها المتطرف بن غفير وزارة الأمن القومي، التي ستكون مسؤولة عن الأمن والشرطة، وعن مناطق الضفة الغربية، ومسؤولة عن إدارة العلاقة مع السلطة الفلسطينية وإدارة الاشتباك مع غزة، وذلك بعد أن بقيت إدارة هذه الملفات منذ عام 1967، بيد وزارة الدفاع والجيش التي لديهما قدر من الحرفية يفتقد إليها الوزير الجديد.

ما تقدّم يذهب إلى أنّ ملفات عديدة ستكون على قدر كبير من السخونة، أوّلها ملف القدس والأماكن الدينية المقدسة. وهذا الملف كان له دور رئيس في حشد الأصوات الانتخابية لصالح بن غفير، الذي رفع شعار تهويد المدينة والاستيلاء على المسجد الأقصى وباحته، باعتباره جبل الهيكل المزعوم الذي يسعى بن غفير وعدد من الجمعيات التلمودية لإعادة بنائه، حيث أعلن بن غفير مساء الإثنين الماضي عن أنه سيدخل المسجد الأقصى للصلاة ومعه جموع غفيرة من جمهوره المتطرف، وبحماية الشرطة التي أصبحت تأتمر بأمره، لكنه ما لبث أن ادّعى أنه تراجع في اليوم التالي، وأجّل دخوله لفترة يقول إنها قصيرة، وذلك استجابة لضرورات سياسية أقنعه بها رئيس الحكومة، وذات علاقة بإعلان التطبيع مع السعودية في القريب.

برنامج بن غفير يقضي بالاستيلاء أولاً على جزء من الحوض المقدس، الذي يشمل المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة والباحة المحيطة بهما، وتقسيم السيادة مكانياً وزمانياً بين الفلسطينيين واليهود، أما في المرحلة الثانية فهو يريد كامل المكان، الجزء الأول من مخططه يفترض به أنه سوف يدفع الأوضاع نحو تأزم على أكثر من صعيد، بدءاً من الأردن الذي تحدث بلهجة حادة لم يسمعها أحد منذ ثلاثة عقود ومن الملك مباشرة، كما تهديدات حماس من غزة بردود قاسية، وهي التي أقامت مصداقيتها على قاعدة الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى منذ حرب سيف القدس.

زيارة بن غفير تثير مشاعر المسلمين عبر العالم، ويفترض بها أن تحرك جموعاً كالتي رأيناها في البحرين مؤخراً، وما ورد على ألسنة من تحدّثوا للإعلام من عامة الناس في قطر أثناء مونديال كرة القدم، والأخطر هو تحرك الشارع الفلسطيني ككتلة واحدة من الجليل إلى النقب، والزحف كما في رمضان قبل الماضي للقدس وللمرابطة في المسجد الأقصى لحمايته، مع الاستعداد للاشتباك مع المعتدين، سواء كانوا من المستوطنين أو من أجهزة الدولة التي سوف تتحرك لتنفيذ قرارات حكومية.

ظنّ الناس أنّ هذه الزيارة قد أصبحت مؤجلة، لكن بن غفير غافل الجميع بقيامه بالدخول للمسجد الأقصى صبيحة الثلاثاء، وأخذ الصور مبتسماً مزهواً، مكتب رئيس الحكومة علق على الزيارة بأنها طبيعية وشرعية ولا يوجد فيها ما هو استثنائي، فمن حق بن غفير أن يزور المكان الذي طالما زاره الوزراء في حكومات (إسرائيل) المتعاقبة والزيارة كانت قصيرة لثلاث عشرة دقيقه فقط ولم يقم بن غفير اية صلوات او شعائر دينية، وبشكل موارب غامزاً أشار في التعليق إلى أنّ الزيارة رداً على تهديدات لا تخيف الحكومة، الأمر الذي أوضحه صحافيون ورجال رأي مقرّبون من الحكومة: أنّ الزيارة ليست رداً على تهديدات حماس فقط، وإنما الملك عبد الله الثاني أيضاً، وأن على عمان ورام الله أن تدركا بأن الوضع السابق (ستاتيكو) ليس مقدساً.

أراد بن غفير من دخوله للمسجد الأقصى أولاً أن يؤكد تهديداته وأنه يطبّق بالفعل ما يقول وثانياً إجراء اختبار (pilot) لفحص ردود الفعل الفلسطينية على مواقعها في الضفة وغزة ومناطق 1948 ثم العربية وتحديداً الأردنية في خطوة أولى لطرد الأوقاف الأردنية من المكان تمهيداً لنزع الوصاية الهاشمية على المكان المقدس.

أصدرت حكومات العرب والمسلمين من مشارق الأرض ومغاربها بيانات الإدانة والاستنكار، فيما ابتلعت الأطراف التي أطلقت التهديدات ألسنتها، ولعلّ من أكثر الردود جدية على الزيارة، هي رسالة التأنيب التي أرسلها الحاخام السفاردي الأكبر، والذي يعتبر المرجعية الدينية لبن غفير ويطالبه بعدم تكرارها، بالطبع بانتظار ظهور المسيح المخلص، قد يكون من المبكر الحكم على ردود الأفعال وجديتها، ولكن المتوقع أن تكون أكثرها جدية هي الردود الشعبية الفلسطينية غير المرتبطة بجهات سياسية وإقليمية.

عام 1969 أحرق متطرّف يهودي المسجد الأقصى وأتت النار على بعض معالمه منها منبر صلاح الدين الأيوبي، تقول غولدا مئير رئيسة الوزراء في حينه: لم أنم تلك الليلة وكنت اعتقد أن من أحرق المسجد الأقصى سيتسبب في إحراق (إسرائيل)، وكنت افترض أننا سنجد في صباح اليوم التالي الملايين يزحفون علينا من عالم العرب والمسلمين. في الصباح عرفت كم كنت مبالغة فالردود اقتصرت على البيانات.

خمس مسائل تمّ ترحيل بحثها في اتفاق أوسلو 1993، وهي القدس والمستوطنات واللاجئون والحدود والمياه، هذا العام سيكون حاسماً لجهة فرض الرؤيا الإسرائيلية التلمودية على القدس، وربما على المسائل الأربع الأخرى، تعتمد (إسرائيل) على قوّتها على الأرض وعلى تخاذل من يكتفون بإصدار بيانات التنديد والإدانة، والذين يطالبون المجتمع الدولي بأن يقف عند مسؤولياته، فيما لا يقفون هم عند واجباتهم ومسؤولياتهم.

*كاتب وسياسي فلسطيني الكفير - جنين - فلسطين المحتلة.

وكيل عميد الإذاعة في «القومي» شادي بركات حاضر في الضنية: عملنا لوحدة لبنان وأسقطنا مشاريع التقسيم والكانتونات

بدأت عمدة الإذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي العمل الإذاعي في اليوم الأول من العام 2023، بمحاضرة لوكيل عميد الإذاعة شادي بركات في منفذية الضنية، بحضور منفذ عام الضنية منهل هرموش وعدد من القوميين والمواطنين.

استهلّ الوكيل شادي بركات محاضرته بالحديث عن حضور الحزب التاريخي في الضنية مؤكداً ان «هذا المتحد قدّم خيرة أبنائه شهداء على درب النهضة ومنهم الشهداء الرفقاء علي محمد قاسم هرموش، محمد علي كريم وجمال احمد الكردي.»

وأشار إلى الظروف المحيطة بنشأة الحزب والخطة المعاكسة التي أوجدها بتأسيسه والمراحل التي رافقت التأسيس حتى استشهاد سعاده وما تلاه.

وأكد بركات انّ الحزب شكل صمام أمان للمتحدات التي شكلت قلاع انتشاره وكان له الدور الأساس في تحصين وحدة لبنان من خلال إسقاط مشاريع التقسيم والكنتونات.

كما تحدث بركات عن مفهوم النهضة كفكرة وحركة تتناولان حياة أمة بأسرها، وعن أزمة الهوية وفقدان السيادة وما نتج عنهما من ضعف أمتنا وتفككها، داعياً أبناء الضنية للعقيدة القومية الاجتماعية التي بها خلاص أمتنا وخروجها من الظلمة الى النور ومن الفوضى الى النظام ومن الموت الى الحياة.

«الشعبية» تحتفل بمشاركة «القومي» بانتخاب قيادتها الجديدة لفرع لبنان

أقامت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في لبنان، حفلًا لتقبّل التهاني بمناسبة انتهاء أعمال مؤتمراتها، وانتخاب قيادة جديدة لفرع لبنان، في قاعة الشهيد القائد أبو علي مصطفى، في مخيم مار إلياس ـ بيروت.

قدّم التهنئة إلى قيادة الجبهة وفد من الحزب السوري القومي الإجتماعي ضمّ ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي والعميد مسؤول الملف الفلسطيني وهيب وهبي بالإضافة إلى ممثلين عن فصائل المقاومة الفلسطينية واللجان الشعبية الفلسطينية، والأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية، وشخصيات فلسطينية ولبنانية، ومؤسسات تربوية، ومكاتب عمالية، واتحادات ونقابات.

استهلّ الحفل بالنشيدين الوطنيين اللبناني والفلسطيني ونشيد الجبهة.

ثم كانت كلمة ترحيبية بالحضور، ألقاها عضو اللجنة المركزية للجبهة فتحي أبو علي.

كلمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ألقاها عضو اللجنة المركزية العامة ومسؤولها في لبنان هيثم عبده، استهلها بالترحيب بالحضور، قائلًا: «باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في لبنان، أتوجه إليكم جميعاً بالتحية والتقدير، لحضوركم ومشاركتكم معنا. وباسمكم جميعاً نحيي شهداء شعبنا وثورتنا، قادة وكوادر ومقاتلين قضوا على درب الثورة، لتحقيق أهداف شعبنا النبيلة في الحرية والعودة، وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة على كامل ترابنا الوطني وعاصمتها القدس».

وتابع، هؤلاء الشهداء زرعوا بذرة الثورة ورووها من عرقهم وتضحياتهم من دمائهم حتى صار جذرها في الأرض وفرعها في السماء، ولن ننسى في معرض التحية والوفاء أولئك الشهداء الأحياء المزروعين في قلب الوحش في أقبية الزنازين يخوضون النضال على طريقتهم. أسرانا الأبطال الذين حولوا الأقبية والمعازل إلى ساحة نضال وتحدّ للاحتلال، فكسروا عنجهيته بأمعائهم الخاوية، وبصلابة إرادتهم وعنفوانهم وخبرتهم الطويلة في مقارعته، وهم الأحرار ولو كانوا أسرى.

ثم قدم تحية حب ووفاء للرفيق الأمين العام أحمد سعدات، وكلّ الأسرى من القادة والكوادر والنشطاء، وقال: «لهم جميعاً منا الوفاء والعهد بأن نبقى على دربهم ومسيرتهم حتى تحقيق أحلام وطموحات شعبنا». وختم مؤكداً انّ الوحدة الوطنية الفلسطينية ليست خياراً إرادياً أو رغبة، بل هي قدر.

«فتح ـ الانتفاضة» تحيي بمشاركة «القومي» الذكرى الـ 58 للانطلاقة

أحيت حركة فتح – الانتفاضة الذكرى 58 لانطلاقة حركة التحرير الوطني الفلسطيني باحتفال أقيم في مبنى صامد ـ مخيم برج البراجنة.

شارك في الاحتفال ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي سماح مهدي إلى جانب عضو اللجنة المركزية للحركة وأمين سرها في لبنان أبو هاني رفيق رميض وقيادة الحركة وممثلين عن فصائل المقاومة الفلسطينية وأحزاب لبنانية واللجان الشعبية، وحشد من أهالي مخيمات بيروت.

افتتح الاحتفال بالنشيدين الوطنيين اللبناني والفلسطيني، ثم كانت كلمة ترحيبية بالحضور ألقاها القيادي في حركة فتح – الانتفاضة أبو عبد الله فارس.

كلمة تحالف القوى الوطنية الفلسطينية ألقاها عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة حمزة البشتاوي. فيما ألقى كلمة حركة فتح – الانتفاضة عضو اللجنة المركزية وأمين سر الحركة في لبنان أبو هاني رفيق رميض.

شدّدت الكلمات على أهمية المناسبة وضرورة التمسك بالوحدة الوطنية على قاعدة برنامج المقاومة الوحيد نحو تحقيق الانتصار.

كما حيا المتحدثون شعبنا المناضل والعمليات البطولية داخل فلسطين وأسرانا البواسل.

وأكد رميض على أنّ حركة فتح – الانتفاضة ستبقى وفيه للشهداء ومبادئ ومنطلقات الحركة التي تستهدف تحرير كامل فلسطين من البحر إلى النهر، ورفض كافة أشكال التسوية مع الإحتلال.

حركة الانتفاضة الفلسطينية أحيت الذكرى لانطلاقتها بمشاركة «القومي»

جانب من الحضور

إيقاد الشعلة

أحيت حركة الانتفاضة الفلسطينية في منطقة بيروت ذكرى انطلاقتها الخامسة بإيقاد شعلة الثورة خلال احتفال في مخيم برج البراجنة.

شارك في الاحتفال ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي سماح مهدي إلى جانب عضو القيادة المركزية للحركة أبو جمال وهبة وأمين سر منطقة بيروت وعضو إقليم لبنان أبو شادي الشهابي وقيادة الحركة وممثلين عن فصائل المقاومة الفلسطينية والأحزاب اللبنانية والروابط والمؤسسات الأهلية.

استهلّ الإحتفال بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء وبالنشيدين الوطنيين اللبناني والفلسطيني. كلمة منظمة التحرير الفلسطينية ألقاها أمين سر فصائل المنظمة في بيروت العميد سمير أبو عفش الذي هنأ حركة الانتفاضة الفلسطينية بالذكرى الخامسة لانطلاقتها. ودعا إلى الوحدة الوطنية في إطار منظمة التحرير الفلسطينيه الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ثم ألقى أبو شادي الشهابي كلمة حركة الإنتفاضة الفلسطينية حيث دعا الفصائل الفلسطينية وحلفاء ومناصري القضية الفلسطينية إلى الوحدة في مواجهة كافة المشاريع التصفوية، ومنها اتفاقات التطبيع، واستهداف وكالة الأنروا بهدف إنهائها وتهجير اللاجئين.

المرتضى يلتقي أمينة التراث ندى غندور والتشكيليين نزار ضاهر وميشال روحانا

استقبل وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرتضى في مكتبه في قصر الصنائع أمينة التراث ندى غندور، وتمّ التشاور في عدد من المشاريع التي تحتاج الى تمويل لإعادة بث الروح الثقافيّة فيها ومنها مشروع تمويل مسرح قصر البيكاديللي، اضافة الى بعض الأماكن الأثرية والتراثية في طرابلس، ومنها خان العسكر وضرورة استقباله للنشاطات الثقافية.

كما تطرّق اللقاء الى التحضيرات الجارية في وزارة الثقافة تمهيداً للاحتفال في الحدث المرتقب «طرابلس عاصمة للثقافة العربية عام 2024».

كما اجتمع المرتضى مع نقيب الفنانين التشكيليين الدكتور نزار ضاهر ورئيس جمعية الفنانين التشكيليين ميشال روحانا.

وتم الاتفاق على إحياء اليوم الوطني للفن التشكيلي الذي يصادف الخامس والعشرين من شهر شباط المقبل، وذلك من خلال مهرجان للفن التشكيلي في قصر الأونيسكو برعاية الوزير وحضوره.

المرتضى وغندور

الشهيد قاسم سليماني والقضية الفلسطينية محور ندوة اتحاد الكتاب العرب

أقام اتحاد الكتاب العرب بالتعاون مع مركز اللغات والترجمة بحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين ندوة بحثية سياسية بمناسبة الذكرى الثالثة لاستشهاد الفريق قاسم سليماني، بعنوان (الشهيد قاسم سليماني والقضية الفلسطينية)، تضمنت عدداً من المواقف النضالية المشرفة التي تبناها الشهيد سليماني وأدّت لاستشهاده.

أدار الندوة الباحث سمير أبو صالح وتحدّث عن المناقب الأخلاقية التي التزمها الشهيد سليماني وارتباطها بمواقفه، معرفاً بالمشاركين وما قدّموه من كتابات في الثقافة المقاومة.

واشار الدكتور محمد الحوراني رئيس اتحاد الكتاب العرب في محوره إلى حضور سليماني في مختلف ساحات المقاومة ضدّ الطغيان، واهتمامه بوحدة الصف الفلسطيني والسعي إلى تحرير فلسطين دون أن يفرق بين أشكال النضال الثقافية والعسكرية التي تهدف إلى التحرير، لافتاً إلى أهمية مشاركته بمعارك متعددة ضد أميركا والكيان الصهيوني، ما سبب استشهاده.

أما رئيس جمعية الصداقة الإيرانية الفلسطينية الدكتور محمد البحيصي أوضح في محوره أن الشهيد المناضل قاسم سليماني هو شخصية استثنائية في تاريخ المقاومة، وفي مدرسة النضال الحقيقية، لذلك يعتبر شهيد القدس، لأنه كان من أكثر المناضلين من أجلها والمدافعين عنها.

وقال الباحث رشيد موعد في محوره أن قضية فلسطين والنضال من أجلها كانت المحور الثقافي الذي اعتبره سليماني من أولوياته، لذلك نجد أنه شارك في تحرير غزة ومقاومة الصهيونية ومواجهتها في أكثر من مكان، إضافة إلى مساهماته بتكوين منظومة ثقافية شملت التاريخ والجغرافيا والتراث والحرب النفسية، مبيناً أنه كان في مقدمة الذين ثاروا على إعلان القدس عاصمة للكيان الصهيوني.

من جهته أشار الأديب سليم بركات إلى أهمية المواقف المشرفة التي تبناها الشهيد سليماني، ولا سيّما ما يخصّ سورية وما كان في بنيتها من أخلاق ومحبة تبين هدفه الأسمى الساعي إلى دحر الإرهاب وتحرير كل الأراضي السورية.

أما الباحث تحسين الحلبي فرأى في محوره الذي جاء بعنوان «سليماني في مجابهة إسرائيل» أن الشهيد سليماني كان مصمّماً على مواجهة الكيان الصهيوني وكان من أهم مَن قاومه وقاتله، وهذا ما اعترفت به عصابات الكيان الصهيوني التي ساهمت باغتياله.

الباحث في الشؤون الثقافية المقاومة أحمد طرفة من إيران بين أن الشهيد سليماني تصدّى لكل عصابات الإرهاب المتطرفة، وصولاً إلى مواجهة كل منظمات الإرهاب العالمية، ساعياً في مواقفه إلى وجود مسار عالمي صحيح واتجاه إنساني يخلو من الظلم والقتل.

«الحرية الحمراء» أوبريت غنائي على مسرح دار الأوبرا في دمشق

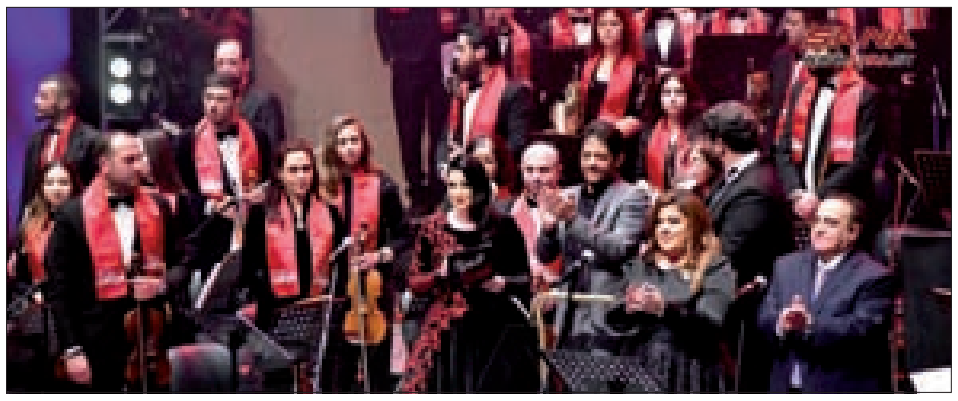

قدّم مجموعة من الفنانين الأوبريت الغنائي (الحرية الحمراء) على إيقاع الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو عدنان فتح الله على خشبة مسرح دار الأوبرا في دمشق.

وتضمن الأوبريت مجموعة من الأغاني الوطنية بأصوات كل من الفنانين معين شريف وليندا بيطار وشادي جميل.

ويأتي الأوبريت تخليداً لذكرى شهداء سورية الأبرار الذين أضاءت دماؤهم الطاهرة طريق النصر والحفاظ على السيادة الوطنية ودحر الإرهاب عن أرضها، وتأكيداً على الجذور العميقة الممتدّة منذ فجر التاريخ وروابط العلاقة الوطيدة بين شعوب المقاومة بالرغم من كل الممارسات البغيضة لتغيير الوجه الحضاري والتاريخي للمنطقة العربية.

وقدّمت الفرقة خلال الأمسية مجموعة من الأغاني الوطنية ومنها «صف العسكر» و«أطلق نيرانك لا ترحم» و«راياتك بالعالي يا سورية» وحققت إرادة الموسيقيين الإبداعية بإنجاز عمل فني رفيع المستوى، حيث لاقى ترحيباً واسعاً وقابله الجمهور بحرارة التصفيق.

بدأت المطربة ليندا بيطار بأغنيتي «احكيلي عن بلدي» و«شآم ياذا السيف» للسيدة فيروز، وأطرب ابن حلب الشهباء القدير شادي جميل الحضور بأغنيتي «يا شام عزك قهار» و«اسمك ياشهبا»، أما الفنان اللبناني الكبير معين شريف فأشعل الحماس على المسرح بأغنيتي «زرع التحرير» و«بكتب اسمك يا بلادي» وأدى برفقة بيطار ديو لأغنية «وطني».

وختم الحفل بأوبريت غنائي حمل اسم «الحرية الحمراء» توقيع الشاعر اللبناني الكبير نزار فرنسيس وألحان الموسيقار السوري طاهر ماملي وإخراج عميد المعهد العالي للفنون المسرحية الدكتور تامر العربيد، حيث قدم للمرة الأولى على خشبة أوبرا دمشق.

وأوضح أحمد زين الدين المشرف العام على الأوبريت في دار الأوبرا في تصريح للإعلام أن «الحرية الحمراء» مستمدة من الحرية التي نعيشها ونتنفسها في الوقت الذي تواجه فيه بلادنا محاولات طمسها في الظلام، مشيراً إلى أن الحرية الحمراء كلفتنا شهداء كثيرين، وأن هذا العمل هو بمثابة تكريم لهؤلاء الشهداء، مؤكداً أن الموسيقا هي لغة عالمية تحمل في طياتها رسائل وأن رسالة الحرية الحمراء هي رسالة سلام وتعاون على بناء الإنسان.

واشار المايسترو عدنان فتح الله إلى أنها المرة الأولى التي يقدم فيها هذا العمل المسرحي على مسرح الدار.

الفنان جميل أوضح أن عمل اليوم مهدى إلى أرواح شهداء الجيش السوري، معبراً عن سعادته بهذا العمل والذي حوى أصواتاً منسجمة أضفت لونها على الأداء.

وعبرت الفنانة بيطار من جهتها عن سعادتها بمشاركتها بهذا الأوبريت، آملة أن يكون على قدر ما يتمناه الجمهور.

معرض (أبيض وأسود وبالألوان) لطالبات مرسم بيت الفن في ثقافي المزة

استضاف المركز الثقافي العربي في المزة معرضاً فنياً جماعياً لطالبات مرسم «بيت الفن»، حيث قدّمن من خلال لوحاتهن حالات متنوّعة ومواضيع اجتماعية وإنسانية وأساليب ركزت على الفحم والزيتي والأكريليك.

ضمّ المعرض الذي حمل عنوان (أبيض وأسود وبالألوان) نحو 70 لوحة بأحجام متوسطة وصغيرة، استقت من خلالها المشاركات أفكارهن من المدارس الواقعية والسريالية والتعبيرية، لتعبر عن مكنوناتهن الداخلية ومشاعرهن الجياشة التي فاضت بها مخيلاتهن وريشاتهن.

وقالت الفنانة التشكيلية إيمان الحسن المشرفة على المعرض في تصريح للإعلام: «إن أعمال اليافعات المشاركات جاءت نتاج جهد وتعب استمرّ لسنوات في مرسمها بيت الفن، والهدف منه إدخال اليافعات في عالم الفن التشكيلي والتعرف إلى مدارسه المتنوعة، لافتة إلى أن العمل على هذا المعرض استمر نحو 4 أشهر، والأفكار جاءت من اختيار الطالبات بأنفسهن».

وشاركت الشابة نايا بـ 14 لوحة عبرت من خلالها عن الحالات النفسية والاجتماعية التي تمرّ بها المرأة، مستخدمة فيها الألوان الزيتية، فيما شاركت ريم محلا 20 عاماً طالبة صيدلة بخمس لوحات بورتريه للمرأة، عبرت فيها عن حالات اجتماعية ونفسية مختلفة لها، مركزة على اللون الأزرق للتعبير عن السلام الموجود داخل المرأة، ومستخدمة تقنيات الأكريليك ممزوجة بالخشب.

وقدّمت الشابة هبة عباس 4 لوحات بورتريه عن المرأة، ولوحات تعبيرية عن مختلف الحالات التي تمر بها من الأمل والتفاؤل.

«ثنائية اللغة العربية - الفرنسية» والغنى بين الثقافتين محاضرة للدكتورة ماريا حبيب

استضافت مؤسسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية في مقرّها في طرابلس، الدكتورة ماريا حبيب في محاضرة بعنوان «تأثير ثنائية اللغة العربية – الفرنسية على بناء الهوية عند الشباب في لبنان».

حضر الندوة مدير ثانوية مار إلياس في الميناء الأب إبراهيم دربلي، مدير ثانوية بكفتين – الكورة بشارة حبيب، مدير الثانوية الوطنية الأرثوذكسية – القبة إيلي بيطار والناظرة نهى الحاج يونس، ومثلث ثانوية الجنان هنا حداد، وأساتذة جامعيون ومهتمون.

وألقى رئيس الهيئة الإدارية لـ «مؤسسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية» الدكتور سابا قيصر زريق كلمة ترحيب وتعريف بالمحاضرة الدكتورة ماريا حبيب وقال: «كيف لي أن أترك اليوم لغيري أمر تقديم محاضرتنا والتعريف عنها وأنا الذي عرفتها منذ طفولتها، وها نحن اليوم نستقبلها مكتملة الأوصاف الأكاديمية. تخرجت الدكتورة حبيب من جامعة القديس يوسف للآباء اليسوعيين في بيروت، مع إجازة تعليمية في علم النفس، تلتها درجة الماجستير في العلوم التربوية من جامعة البلمند، حول «إكتساب المفاهيم اللغوية» بدرجة مشرّف جدا مع الحق بالنشر، لتتوج مسيرتها العلمية بدكتوراه في العلوم التربوية من جامعة بول فاليري في مونبيلييه فرنسا، وعنوانها «تأثير الثنائية اللغوية على التصورات الهُوِياتية للشباب في لبنان».

أضاف: «الدكتورة ماريا خبيرة في منهجية البحث وأصول تعليم اللغة الفرنسية وتنمية الأطفال والتلامذة في مراحل الدراسة الابتدائية، كما في تخطي الصعوبات التعليمية ومواكبة المعلمين والمعلمات في ممارستهم لمهنتهم، وهي كذلك باحثة نهمة في مواضيع تربوية شتى وحاليا هي أستاذ مشارك في المعهد اللبناني لإعداد المربين في حرم الشمال لجامعة القديس يوسف للآباء اليسوعيين».

ثم تحدثت الدكتورة حبيب فتناولت «أهمية موقع لبنان كمساحة متعددة اللغات ومكاناً للقاء بين الشرق والغرب»، وقالت: «الفرنسية والإنكليزية هما اللغتان الغربيتان اللتان برزتا دائماً في لبنان إلى جانب اللغة العربية حيث تؤديان وظائف مختلفة ومتكاملة. وفي ظل الانتداب الفرنسي جعل دستور عام 1924 تدريس اللغة الفرنسية إلزامياً في جميع المدارس كلغة رسمية بالتزامن مع اللغة العربية، وبعد إستقلال لبنان فإن اللغة العربية الفصحى كانت تُعتبر اللغة الرسمية الوحيدة في لبنان وقد أدى الوضع المخصص للغة الفرنسية إلى نشوء العديد من الصراعات الإيديولوجية والطائفية».

ثم تطرّقت إلى وضع اللغات في المدارس اللبنانية و«ما تنص عليه المادة 10 من الدستور اللبناني لعام 1943 بأن المدارس حرة في اختيار لغة التدريس إنطلاقا من اسباب إيديولوجية حيث يتم تدريس اللغات الغربية في جميع المدارس اللبنانية وهي لغات التعليم في المواد العلمية، كما يتم تدريس اللغة العربية الفصحى كلغة تواصل، في حين يتحدث المواطنون اللغة العربية باللهجة اللبنانية».

وبيّنت «كيفية تفاعل اللبنانيين حيال ثنائية اللغة من حيث الأبعاد الاجتماعية والثقافية والنفسية»، وقالت: «إن دراسة تأثير اللغة الفرنسية كلغة ثانية في تكوين الهوية عند الشباب تشير إلى أي مدى تأخذ البرامج اللبنانية في تدريس اللغة الفرنسية في الاعتبار الواقع اللبناني واحتياجات مجتمعه مما يوضح المفاهيم الأساسية التي تكمن وراء إشكاليتنا الثقافية وما يتعلق بالهوية والانتماء».

وتابعت: «إن اختيار تعريف المفاهيم ليس مستقلاً عن اختيار ارتباط الكلمات، هدفها الرئيسي هو نفي أو تأكيد النتائج التي تمّ الحصول عليها من خلال الإجابات التي تم جمعها والتي تدل أنه حين تكون كلتا اللغتين موجودتين في الوقت نفسه في سياق معين فإن اختيار تعريف المفاهيم بالكلمات الإستقرائية المقدمة في الاختبار ستنتج لنا مقاربة للنتائج التي تم الحصول عليها».

وختمت حبيب: «لا نلاحظ اي انقسام أو انفصام لدى الشباب في بناء تصورات هويتهم الذاتية بين الثقافتين واللغتين على الرغم من تباعدهما بل نرى بالأحرى تكاملا وغنى بين الثقافتين تمنح الأفراد المرونة والانفتاح والقدرة على التكيّف.. وفي الواقع إن الثقافة الشرقيّة لا تعزل اللبنانيين عن الثقافة الثانية بل على خلاف ذلك فإنّ النتائج التي توصلنا إليها أوضحت أن التردّدات بين النظامين اللغويين والثقافتين لا تزال واضحة في ما يتعلق بتمثلاتهم على الدين والجنس والوطن وبغض النظر عن انتمائهم الاجتماعي – المجتمعي او التقسيم الطبقي الاجتماعي لانتمائهم».

البناء
السنة الرابعة عشرة / الخميس / 5 كانون الثاني 2023
Fourteenth year /Thursday / 5 January 2023

مجلس النواب الأميركي ... (تتمة ص1)

لبنانياً، على الصعيد السياسي أكدت مصادر حزب الله والتيار الوطني الحر أن كلمة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أعطت الضوء الأخضر للاتصالات لترتيب موعد لقاء بين قيادتي الطرفين لفتح النقاش الذي قال الطرفان إنه بات ضرورياً لتنقية التفاهم بينهما وصيانته، خصوصاً أن الفريقين يؤكدان عزمهما على الحفاظ على التفاهم، ولا نية لدى أيّ منهما للخروج منه، ولا يرى مصلحة له وخطه السياسي وأهدافه الوطنية بخسارة بهذا الحجم، لكن المصادر السياسية المتابعة للعلاقة بين الحزب والتيار تقول إن التحدي الذي يواجه الحوار ليس بالسعي للاتفاق السياسي، الذي أظهرت التجربة أنه غير مضمون دائماً، وأن الخلاف في النظر لتحالفات يقيمها أي طرف منهما واردة، وكذلك لخيارات انتخابية بما فيها الانتخابات الرئاسية قد لا يمكن التوصل لتفاهمات حولها، والسؤال هو هل يبقى التحالف مجدياً على قاعدة التعايش مع خلافات بهذا الحجم؟ وتحديداً هل يتحمل التيار قبول التحالف على قاعدة تمسك حزب الله بفهمه لحجم التحالف الذي يجمعه بحركة أمل، وبفرضية سير حزب الله بخيار رئاسي مختلف عن خيار التيار؟ وبالمقابل هل يقبل حزب الله بأن يكون ثمن الحفاظ على التفاهم مع التيار منح التيار حق الفيتو على تحالفات الحزب الأخرى وخياراته الرئاسية؟

على ضفة سياسية موازية، تحوّل السجال بين التيار الوطني الحر ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، الى توتر مرتفع، كانت الاتهامات المتبادلة بين ميقاتي ووزير الطاقة وليد فياض بالغياب عن ملف الكهرباء هي التوتر المنخفض، ما استدعى تدخل رئيس هيئة الشراء العام جان العلية من جهة، والنائبة ندى البستاني من الجهة المقابلة، لرفع درجة التوتر والاتهامات، حيث اتهمت بستاني ميقاتي بالتراجع عن قرار موقع منه بمنح سلفة خزينة للكهرباء ثم التراجع عنها، واتهم عليه وزير الطاقة بالتصرف من خارج القانون بطلب قدوم باخرة الفيول قبل إتمام معاملاتها القانونية وفتح الاعتماد المصرفي، والتسبب بخسائر مالية نتيجة بقائها في البحر.

وأشارت مصادر مطلعة على موقف الحزب لـ«البناء»الى أن كلام السيد نصرالله عكس توجهاً واضحاً لدى الحزب بضبط النفس ولجم التصعيد وفتح أفق الحوار بين التيار والحزب وبالتالي صفحة جديدة وضبط السجالات الإعلامية وترك الحديث في الملفات والنقاط الخلافية للحوار في الغرف المغلقة وضرورة إبقاء سبل الحوار مفتوحة». وأكدت المصادر أن «كلام السيد الأخير يعبر عن توجه صادق بتنقية العلاقة من الشوائب وتطوير تفاهم مار مخايل لكي يواكب التغيرات والأحداث والضغوط ومصالح الطرفين وإيجاد صيغ للتفاهم على الملفات الخلافية وإن حاول التيار تسريب بعض الأجواء في الرد على كلام نصرالله بأن «العبرة في التنفيذ». وعلمت البناء في هذا السياق عن تواصل سيحصل بين الحزب والتيار بين رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل ورئيس وحدة الارتباط والتنسيق في الحزب وفيق صفا خلال الأيام القليلة المقبلة لبحث كل البنود الخلافيّة وإعادة قراءة العلاقة في ضوء المرحلة الماضية والمقبلة وأهمها الملف الرئاسي، كما جرى تشكيل لجنة حوار بين الطرفين لمواكبة ومتابعة الحوار في كل الملفات.

وفسّرت المصادر كلام السيد نصرالله بأن الحزب لا يترك حلفاء له مهما اشتدت الضغوط وتعرّض للاتهامات وانتقادات إلا إذا رغب الحليف بذلك بسبب ضغوط داخلية أو خارجية أو حسابات متناقضة.

وقالت مصادر التيار والحزب لـ«البناء»إن لا توجه لدى الطرفين لفض التحالف بل العكس العمل يجري لتعزيز وتحصين عناصر قوة هذا الاتفاق بالحوار والتفهّم والتفاهم، لكن الأمر سيأخذ وقتاً وقد يتعرّض لعقبات سنعمل على تجاوزها.

وعمّم التيار الوطني الحر أجواء في الإعلام مفادها أن «كلام الأمين العام لحزب الله لطيف وإيجابي تجاه التيار الوطني الحر، لكنه غير كاف وحده لمعالجة الخلل الذي حصل». وأشارت الى أن «السيد نصرالله قال إن تواصلاً سيحصل بين التيار والحزب، نحن بانتظاره علّه يعالج المشكل الكبير الذي وقع. فالتيار لا يسعى الى خلاف مع الحزب، وهو لم يطعن بأحد في حياته ولن يفعل تحت أي ظرف كما أنه لا يسحب يده الّا اذا فعل الآخر ». وأكدت أن «الأمر أكبر بكثير من علاقة حزبين، بل علاقة شراكة بين مكوّنات البلد، باهتزازها يهتز التفاهم والبلد وصيغة التفاهم فيه والحرص على التفاهم يجب أن يكون اولاً بالحرص على العيش الواحد المتشارَك فيه، ويترجم بأداء مختلف عمّا هو قائم ».

ولا يزال الجمود سيّد الموقف في الملف الرئاسي، بانتظار الحراك المتوقع لرئيس مجلس النواب نبيه بري قبل أن يدعو لجلسة لانتخاب الرئيس الخميس المقبل. في حين تترقب الأوساط الداخلية اللقاء المرتقب في باريس الذي سيجمع وفق معلومات «البناء»«الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا والسعودية على مستوى شخصيات دبلوماسية في وزارات الخارجية أو مستشارين وخبراء رئاسيين، ويعقد اللقاء منتصف الشهر الحالي ولم يُحدّد التاريخ وهو لقاء تشاوري ليس أكثر، سيجري تقييماً للأوضاع السياسية والاقتصادية في لبنان وسبل تقديم مساعدات وضرورة انتخاب رئيس للجمهورية وتأليف حكومة إصلاحية وإنقاذية وإقرار القوانين التي يطلبها صندوق النقد الدولي، لكن لن يدخل المشاركون في الأسماء ولو كانت دولهم تفضل مرشحين معينين أو مواصفات ما».

ووفق معلومات «البناء»فإن حراكاً داخلياً بدأ بين عدد من الكتل النيابية ليست بنشعي بعيدة عنه، وهناك وسطاء يتحركون بين مقار قيادية عدة لمحاولة التوصل الى حد أدنى من التفاهم يفتح الباب أمام تفاهم أوسع.

وشددت أوساط ثنائي حركة أمل وحزب الله لـ«البناء»«تمسك الثنائي برئيس المردة سليمان فرنجية وأنه لم يطرح أسماء مرشحين آخرين، وغير مستعدّ لدعم وصول أي مرشح آخر في الوقت الراهن، مع إبقاء باب الحوار مفتوحاً مع الجميع على مرشحين آخرين بشرط أن يحظوا بتفاهم أغلب الكتل النيابية، وهذا متعذر حتى الساعة في ظل الاصطفافات النيابية القائمة»، وكشفت الأوساط أن الثنائي «لن يسير بمرشح النائب باسيل، الوزير السابق جهاد أزعور، فضلاً عن أن الثنائي ليس وحده من يقرر في هذا الاستحقاق واي اسم يجب أن يحظى بالتوافق السياسي العريض وبالغالبية النيابية المطلوبة وبالنصاب القانوني اللازم وأي كلام آخر مضيعة للوقت وتعطيل لانتخاب الرئيس واستنزاف إضافي للبلد».

في غضون ذلك تملأ الأطراف السياسية الوقت الضائع والفراغ الرئاسي بالسجالات والاتهامات، لا سيما على جبهة السراي الحكومي – ميرنا الشالوحي التي شهدت اشتباكاً كهربائياً على خلفية مرسوم سلفة الكهرباء، ما انعكس عتمة في مختلف المناطق اللبنانية بعد خروج معمل دير الزهراني عن الخدمة.

وأبرزت عضو تكتل لبنان القوي النائبة ندى البستاني عبر تويتر وثيقة تظهر أن الرئيس ميقاتي أعطى موافقة استثنائية لفتح اعتماد بواخر الفيول. وقالت: «عن دستورية الموافقة الاستثنائية، كيف بـ٢٣ كانون الأول ما كان في لزوم لمجلس وزراء وما كان في مشكلة بفتح الاعتمادات واليوم فجأة صار في لزوم وصار في مشكلة؟؟!!».

فردّ المكتب الاعلامي لميقاتي بالقول إن البستاني «تغافلت عن مسألتين أساسيتين وردتا بوضوح في متن قرار الموافقة : الأولى: الاشارة الواضحة الى وجوب صدور مرسوم بالسلفة المشار اليها (صفحة ٣ من القرار) وليس كما حاولت عبثاً إغفال هذه الواقعة عن الرأي العام وأن تبدلا ما قد حصل . الثانية: وجوب التقيد المطلق بتنفيذ بنود الخطة الموضوعة من قبل مؤسسة كهرباء لبنان، اي الايضاح رسمياً من قبل المؤسسة كيفية إعادة هذه السلفة للخزينة، حتى لا تلحق بكل السلف السابقة ».

وأضاف: «إما في الشق الدستوري، فننصح مَنْ يوجّه السيدة البستاني بوجوب لفت نظرها الى التوقف عن التدخل في عمل السلطة التنفيذية والمشاركة في نقاشات تخص السلطة التنفيذية نيابة عن الوزير المختص، الحاضر الغائب، متناسية دورها النيابي. أما في ما يتعلق بالإشكالية المالية والقانونية المتعلقة ببواخر الفيول، فنحيل الرأي العام على ما ورد اليوم على لسان رئيس هيئة الشراء العام الأستاذ جان العلية».

وكان العلية قد دخل على خط الاشتباك وأكد أنه «مستمر بمطالبته بإخضاع كل الصفقات العموميّة للتدقيق الجنائي. فالتدقيق في مصرف لبنان غير كاف . ولفت في مؤتمر صحافي الى أن «صفقات وزارة الطاقة كانت تتم خارج الاسس والمبادئ القانونية على مدى 10 سنوات ووزراء الطاقة يخالفون القوانين ويرمون التهم لتغطية مخالفاتهم». فردت البستاني عبر «تويتر»: «بعد مرّة سبقناك بطلب تدقيق جنائي بوزارة الطاقة ومنشد على إيدك بهيدا الموضوع. اكتر من هيك لازم تشرح للرأي العام انو حسابات وزارة الطاقة موجودة بمصرف لبنان وبوزارة المالية وتطالب معنا بالتدقيق الجنائي هونيك كمان... هيدي نصيحة لمصداقيتك إذا بعدها موجودة»...»وأرفقت التغريدة بمجموعة تغريدات سابقة.

ووضعت أوساط التيار حملة العلية على التيار في إطار دعم ميقاتي بآراء قانونية «غب الطلب»، كما استغربت وضع معمل دير الزهراني خارج الخدمة لتحميل التيار مسؤولية عرقلة إقرار مرسوم سلفة الكهرباء في مجلس الوزراء، وهذا ما يتخذه ميقاتي ذريعة لعقد جلسة حكومية.

وكانت مؤسسة كهرباء لبنان أعلنت في بيان أن «خزين معمل الزهراني من الغاز أويل قد نفد بالكامل، ما سيضع هذا المعمل الحراري الوحيد العامل حالياً، قسراً خارج الخدمة».

ويبدو أن «اشتباك المراسيم»بين السراي وميرنا الشالوحي آيل الى مزيد من التصعيد، إذ تقدّم أمس الوزيران هيكتور حجار وعصام شرف الدين بطعن بمرسومَين يتعلّقان بملفّ الكوستابرافا أمام مجلس شورى الدولة.

وعلمت «البناء»أن وزراء التيار الآخرين سيتوجهون خلال الأيام المقبلة الى تقديم طعون بمراسيم أخرى متعلقة بمرسوم مساعدات اجتماعية وترقيات الضباط وغيرها، وشدّدت مصادر التيار»لـ«البناء»على أن معركة إصدار المراسيم مثل معركة انعقاد مجلس الوزراء لن نتهاون فيها، بل سنواجه أي تعدٍّ على صلاحيات رئيس الجمهورية وموقعه.

وعلمت «البناء»أن موضوع عقد جلسة لمجلس الوزراء كان محل نقاش بين قيادة الحزب وميقاتي وكان موقف الحزب التأكيد على ضرورة الحوار والتفاهم بين ميقاتي وباسيل على عقد أي جلسة حكومية لكي لا يتكرر ما حصل في الجلسة الماضية، كما سينسق وزراء الحزب مع التيار في أي جلسة مقبلة.

هل يملك خصوم ... (تتمة ص1)

دون مقابل، والثاني الولاء العقائدي الذي يعني حكماً الطاعة، ومعادلة الطاعة تضمن الالتزام بما تطلبه إيران، وإيران في النهاية دولة لها مصالح وحسابات، فبماذا يردّ حزب الله؟

– ردّ السيد نصرالله مراراً على هذه السردية، بالقول، أولا أنتم لم تكتشفوا من وراء ظهرنا وبأدواتكم الخاصة أن تمويلنا وتسليحنا من إيران أو أن ولاءنا العقائدي هو للولي الفقيه، فنحن نجاهر بذلك ولا يخجلنا قوله، بل نفاخر به، وسبب تفاخرنا انه لا يتعارض مع وطنيتنا واستقلالنا ومسؤولياتنا تجاه بلدنا، وأضاف مراراً أن إيران لم تطلب منا شيئاً بالمقابل، وكل ما يعنيها هو أننا كمقاومة صادقة في مواجهة كيان الاحتلال تتكفل بمنع هذا الكيان من ممارسة الغطرسة والعدوان في منطقتنا. وطالما تحدث السيد نصرالله عن أن لا حديث بين قيادة الحزب ولا تشاور لا في شأن رئاسة ولا حكومة ولا انتخابات نيابية أو تحالفات وخصومات محلية. وإذا كان الخصوم يشككون بكلام السيد، فالحكم يجب أن يكون للوقائع، فماذا تقول الوقائع؟

– للحصول على نموذج عن كيفية ممارسة التبعية ضمن التحالفات، يكفي أن ننظر لواقعة شديدة التعبير في الحياة السياسية اللبنانية، هي المسار السياسي للرئيس سعد الحريري، الذي اتخذ قراراً للخروج من الاستعصاء الرئاسي السابق بعد فراغ دام طويلاً بالدخول بما وصفه بـ التسوية الرئاسية مع التيار الوطني الحر وقبول التصويت لوصول العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية، والقرار كان نابعاً من عنده، عرضه على الحلفاء في الرياض وباريس وواشنطن، فلم ينل حماساً وتفاوتت الردود، بين هذا قرارك ولن نعارضه، أو سنحكم على النتائج، أو أنت تخوض مخاطرة وعليك تحمّل نتائجها، وبعد سنة من التسوية تماماً تم احتجاز الحريري في السعودية وأُجبر على تلاوة بيان استقالة، وكان سقف ما فعله الأميركي والفرنسي هو التوسّط لاستعادة حريته، قبل أن يعلن عزوفه عن العمل السياسي، ويسعى الثلاثي السعودي الفرنسي الأميركي لتقاسم وراثته. والرئيس الحريري أبرز وأهم وأقوى حلفاء الثلاثي السعودي الفرنسي الأميركي، وحتى اليوم لم ينل جميع من سعوا لوراثة مكانته كحليف أول، إلا بعض الدعم والمكانة التي كانت للحريري، فهل يستطيع أي منهم اليوم الزعم بأنه قادر على تكرار ما فعله الحريري وهو يعلم أن في ذلك مخاطر أن يناله ما نال الحريري؟

– بمقدار ما تقدّم لنا سيرة الحريري صورة عن حال خصوم حزب الله وعجزهم عن الاستقلال، خصوصاً في الاستحقاق الرئاسي، فهي تتيح لنا القياس بالمثل على حالة حزب الله، فغضب السعودية من حزب الله يعود أساساً لخطاب إعلامي انتقادي للسياسات السعودية، وكل ما يُساق في الحملة الإعلامية على الحزب لا يعبر عن الأسباب الفعلية للغضب. والخطاب الإعلامي للحريري تجاه إيران وسورية كان أشد قسوة من خطاب حزب الله بحق السعودية، ورغم ذلك عندما قرّر حزب الله إقامة أفضل العلاقات مع الحريري، لم يظهر أن ذلك تسبب بغضب إيران أو سورية، كما انه عندما قرر مطلع عام 2011 الاستقالة من حكومة الحريري مع حلفائه وإسقاط الحكومة خلال وجود الحريري في واشنطن، وتوسط الأتراك والقطريون على أعلى المستويات مع إيران وسورية لدفع الحزب للتراجع، لم تسفر إلا عن موعد استقبل خلاله السيد نصرالله وزيري الخارجية التركي والقطري دون أن يتغيّر القرار.

– تجربة مفاوضات الترسيم التي شهدناها قبل شهرين كانت مناسبة للتعرّف على خطاب سجالي حول القرار المستقل لحزب الله. فقال الخصوم بنبرة مرتفعة إن دخول الحزب بالمسيّرات على خط التفاوض، خدمة للموقع الإيراني التفاوضي حول الملف النووي، وردّ السيد نصرالله بلغة التحدّي، اذا نال لبنان مطالبه وفشل التفاوض حول النووي فالمقاومة ذاهبة للتهدئة، وإذا لم ينل لبنان مطالبه وتم التوصل لتفاهم نووي فالمقاومة ذاهبة للتصعيد؛ فصمتوا صمت القبور، وتمّ الترسيم ولم يتم التوصل للتفاهم النووي وذهبت المقاومة للتهدئة. ليعطونا دليلاً واحداً كي نصدّق مزاعم استقلالهم، أو دليلاً موازياً كي نشكك باستقلال حزب الله، على سبيل المثال، في ملف الفيول الذي يشكل حاجة ماسة للبنانيين في تأمين الكهرباء، أظهر حزب الله أنه رغم ظروف ايران الصعبة يمون على إيران ويلتزم عنها بهبة تبلغ نصف مليار دولار، والتزمت إيران. وعندما وصل الأمر لطلب أميركي بصرف النظر عن قبول الهبة، صمتوا صمت القبور وابتلعوا ألسنتهم، بعدما قالوا إن الهبة مجرد دعاية وشائعات. وبالمقابل لم يقم لهم الأميركي حساباً بتسهيل ما وعد بتسهيله لتمرير استجرار الغاز من مصر والكهرباء من الأردن، علماً أنها مقابل قروض وليست بلا مقابل، ولم تقم لهم دول الخليج حساباً في الاستعداد لتقديم بعض ما أعلنت إيران تقديمه تلبية لطلب حزب الله.

– يحق للبنانيين أن يسألوا خصوم حزب الله، «هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين».

التعليق السياسي

الأميركيون يتلاعبون بالأتراك والأكراد

لم يكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يبدأ أولى خطواته العملية نحو ترجمة ما وصفه هو بالتطبيع للعلاقات مع الدولة في سورية عبر تلبية ما طلبته سورية كشروط سياسية لقبول اللقاء على مستوى وزراء الدفاع، حتى خرجت وزارة الخارجية الأميركية ببيان تحذّر فيه من ما وصفته بالتطبيع المتسرّع للعلاقات بالدولة السورية، مستعيدة التذكير بالخطاب المشترك لواشنطن وأنقرة حول سورية خلال الحرب.

بعد ساعات خرج قادة تشكيلات ما يُسمّى بالمعارضة السورية بتصريحات يتحدثون خلالها عن لقاءات جمعتهم بالقيادة التركية على مستوى وزير الخارجية، تبلغوا خلالها بأن لا صحة للحديث عن التطبيع مع الدولة السورية، علماً أن أول من استخدم المفردة هو الرئيس أردوغان، ونقل هؤلاء عن شاويش أوغلو دعم القيادة التركية لتشكيلات هذه المعارضة.

لا يمكن الفصل بين التصريح الأميركي وما نقل عن وزير الخارجية التركي، خصوصا أن الأميركيين طلبوا من الجماعات الكردية الانفتاح على الحوار مع الدولة السورية، ونقل عنهم مسؤولون في الجماعات الكردية قولهم إن المسار المتوازي التركي والكردي مع سورية يضمن التوازن والمصالح المشتركة لواشنطن وحلفائها، وأن واشنطن لن تسمح لتركيا بالذهاب للحوار قبل بدء الأكراد للحوار مع سورية.

الواضح أن الأميركي يتلاعب بالطرفين التركي والكردي كلما رأى أن مسار الاستقرار يمكن أن يحقق تقدماً في سورية، والواضح أن تأثير المواقف الأميركية على الطرفين وسياساتها لا يزال قوياً، وأن الأميركي لا يزال قادراً على الفوز بنتائج هذا التلاعب على حساب الفريقين، ليستمر نهب النفط ومعه تخريب فرص استقرار سورية وتركيا والمناطق الكردية.

الأميركي هو أساس المشكلة في سورية والباقي تفاصيل.

هذا ما قالته على كل حال الصواريخ التي أعلن الأميركيون أنها استهدفت قواعدهم في شمال شرق سورية أمس.

الرياضة والكرامة السوري في «سوبر» غرب آسيا

يستضيف نادي الكرامة السوري نظيره الرياضي بيروت اللبناني، اليوم الخميس، على ملعب صالة الفيحاء في سورية، وذلك ضمن منافسات الجولة الثالثة من بطولة سوبر غرب آسيا WASL لكرة السلة. وعن الموقف قبل المباراة المقرر لها الساعة 6 بتوقيت العاصمة السورية دمشق، يحتل الرياضي المركز الثاني في المجموعة الثانية برصيد 3 نقاط، في حين يتذيل الكرامة الترتيب بنقطتين. ويتسلح الرياضي بقيادة مدربه المؤقت جورج عقيقي، الذي تمّ تعيينه بعد إقالة جورج جعجع، عقب الخسارة أمام فريق بيروت، بلاعبيه أمير سعود وكريم زينون وإسماعيل أحمد، في حين يتسلح الكرامة بنجومه موسى عبد العليم وعمر الشيخ علي وزكريا الحسين. ويغيب عن الرياضي نجمه الأميركي ريكي ليدو، والذي تعرّض لكسر في يده، بالإضافة إلى أفضل لاعب في آسيا وائل عرقجي، في حين يغيب عن الكرامة نجمه الصربي نيمانيا بيزوفيتش، بسبب فسخ عقده منذ ساعات مع النادي السوري. ومن المرتقب أن تكون المواجهة تنافسية بشكل كبير وسط رغبة الجمهور بمشاهدة قوية، حيث أعلنت إدارة النادي السوري عن فتح المدرجات مجاناً للجماهير السورية من أجل حشد أكبر عدد ممكن من الجماهير. وتعتبر حظوظ الفريقين متساوية للفوز في اللقاء في ظل الأزمات الداخلية على الصعيد الفني وغياب بعض اللاعبين المؤثرين في صفوف الطرفين.

وليد القاصوف معلناً «ضمانة الكرة الطائرة» لائحة مكتملة لخوض الانتخابات الاتحادية

أعلن وليد القاصوف لائحته المكتملة المؤلفة من 15 مرشحاً لخوض انتخابات اللجنة الإدارية للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة التي ستجري الأحد المقبل الواقع فيه 8 كانون الثاني الحالي. وجرى الإعلان الرسمي عن لائحة «ضمانة الكرة الطائرة» مساء الأربعاء في مجمّع ميشال المر بالبوشرية، بحضور عدد من رؤساء وأعضاء الأندية والمرشحين ومدربين وطنيين ورجال الصحافة والإعلام. وتضمّنت اللائحة وجهاً انثوياً . بداية وفي كلمة للقاصوف بالمناسبة، قال: «نلتقي للإعلان عن لائحة «ضمانة الكرة الطائرة» التي ستخوض انتخابات اللعبة الأحب الى قلوبنا جميعاً وإكمال المسيرة التي بدأناها منذ نحو سنتين لتطوير كرة الطائرة اللبنانية». ثم أضاف: «منذ سنتين وبعد فوزنا (15–0) في انتخابات كانون الأول 2020 عقدنا العزم على العمل سوياً مع زملائي وتضافرت جهودنا لإنعاش اللعبة ونجحنا في مهمتنا والدلالات كثيرة في هذا المجال. فجردة السنتين كانت مميّزة وتتمثّل بتنظيم كافة البطولات الرسميّة لكافة الدرجات بنجاح». وهنا لا بدّ لي من توجيه الشكر الى وسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمسموعة وعلى رأسها محطة OTV لتغطيتها الوافية لأخبار الكرة الطائرة. والشكر أيضاً إلى رئيس مجلس ادارة شركة «أبي رميا اخوان» الصديق ميشال ابي رميا لدعمه مسيرة الاتحاد ولعبة الكرة الطائرة عبر رعاية نشاطات اللعبة على مدى سنوات طويلة». ليكمل: «أعلن من هذا المنبر عن إكمال المسيرة التي بدأتها مع زملائي في حال فزنا في الاستحقاق الانتخابي الذين أتمنى أن يجري في ظل أجواء ديموقراطية ومن دون تشنج وليهنئ الخاسر الفائز وأن نقلع عن وضع العصي في دواليب مسيرة الكرة الطائرة اللبنانية لنُطلق موسم 2022–2023 بزخم لأننا في خدمة اللعبة وسنحاول تعويض الوقت الضائع للأسف». ثمّ أعلن القاصوف اسماء أعضاء اللائحة، وهم:

– وليد القاصوف.
– المهندس علي خليفة.
– الأستاذ غسان قزيحة.
– الأستاذ عصام ابو جودة.
– الأستاذ جوزيف سعادة.
– الأستاذ ناجي باسيل.
– المختار جورج حبيب.
– الدكتور ايلي موسى.
– الأستاذ عساف مهنا.
– الأستاذ اميل جبور.
– الأستاذ طوني شربل.
– المهندس علي ابو علي.
– الأستاذ خليل الكفوري.
ـ الأستاذ رفيق عيسى.
ـ المحامية الدكتورة زينة عبد الأحد.

ليختم: «أدعو الأندية الى تحكيم ضميرها والتصويت لهذه اللائحة التي نالت ثقة الجمعية العمومية منذ سنتين مع الأمل الكبير ان تحقق هذه اللائحة الفوز بجميع أعضائها الذين يتمتعون بخبرة ادارية وفنية كبيرة ولكم منا الشكر والامتنان».

منظمة ACS تنظّم حدثاً دولياً كبيراً في الكيك بوكسينغ والموي تاي

تنظم منظمة «آي. سي. أس»ACS)) الحدث الدولي الثامن في الكيك بوكسينغ والموي تاي بقاعة الشيخ بيار الجميّل التابعة لمدينة كميل شمعون الرياضية ببيروت مساء السبت 14 كانون الثاني الحالي، وعلى مدى اربع ساعات من التشويق والإثارة بمشاركة رياضيين أبطال من 12 دولة من 4 قارات. وسيدافع 3 أبطال عن ألقابهم خلال الليلة القتالية التي من المتوقع ان يحضرها عدد كبير مع عشاق الرياضات القتالية والتي يبرز فيها اللبنانيون في المحافل المحلية والخارجية. وسيقام 15 نزالاً ابتداء من الساعة السادسة مساء 14 الحالي في ظل أجواء مميّزة.

وسبق لمنظمة «آي. سي. أس» ان نظمت العديد من الأمسيات القتالية العام الفائت والتي لاقت النجاح الجماهيري والتنظيمي الكبير في طرابلس (الشمال) وذوق مكايل (كسروان) وراس المتن (المتن) وصور(الجنوب) في دليل على الاستراتيجية التي وضعها القيّمون على المنظمة لإقامة هذه الأمسيات الرياضية على مساحة الوطن.

وأوضح رئيس المنظمة وليد عجاج: «التحضيرات للحدث الدولي الكبير تسير على ما يرام وتمّ تشكيل كافة اللجان العاملة لإنجاحه والذي سيستقطب الجمهور الكبير وسيشارك فيه نخبة من الأبطال من 12 جنسية إلى جانب أبطال من لبنان بحيث ستشهد العاصمة اللبنانية بيروت هذا الحدث الرياضي القتالي على هذا المستوى العالي. وسنعقد مؤتمراً صحافياً عند الساعة الثالثة من بعد ظهر الجمعة 13 كانون الثاني الحالي في فندق «كورال بيتش» للاعلان رسمياً عن هذا الحدث بحضور المعنيين من مسؤولين واداريين ورياضيين ورجال الصحافة والإعلام».

بدوره أوضح مدير المنظمة رياض الرطل أن هذا الحدث سيكون على مستوى عال من التنظيم والمستوى الرفيع، مشيراً الى انه سيتم الإعلان عن كافة التفاصيل المتعلقة باسماء المشاركين في الليلة القتالية وعن المواجهات الثنائية لاحقاً داعياً الجمهور اللبناني الى مواكبة الأمسية الرياضية في 14 الحالي.

لبنان يهزم البحرين في بطولة غرب آسيا للناشئات

حقق منتخب لبنان للناشئات فوزاً مثيراً على حساب نظيره البحريني (2–0)، في المباراة التي جمعتهما على ملعب ستاد العقبة، في افتتاح بطولة غرب آسيا، لكرة القدم التي تقام في الأردن. وسجل منتخب الأرز هدف التقدم في الدقيقة 31، بتوقيع اللاعبة سيسيل إسكندر، بعدما استخلصت الكرة من مدافعة البحرين، وسدّدتها إلى يسار الحارسة. وعرفت المواجهة في شوطها الثاني محاولات مستمرة من الجانب اللبناني، من أجل تسجيل هدف ثان وسط تكتل دفاعي بحريني، بالاعتماد على الهجمات المرتدة.

إلى أن نجحت سيسيل إسكندر في تسجيل هدف ثان في الدقيقة 90+5، بمجهود فردي أوصلها إلى المرمى، لتسدد أرضية زاحفة إلى يسار الحارسة أيضاً. ورفع المنتخب اللبناني رصيده إلى 3 نقاط، في حين بقي رصيد البحرين من دون نقاط، على أن يتحدد الترتيب النهائي للجولة الأولى بعد مباراة الأردن وفلسطين. ويقود المنتخب اللبناني المدرّبة سحر دبوق، في حين يقود المنتخب البحريني خالد طالب.

إطلاق اسم بيليه على ملعب في الرأس الأخضر

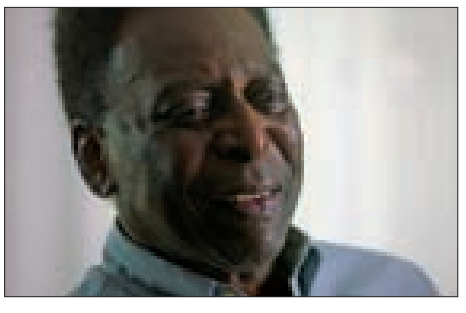

ارتأت جمهورية الرأس الأخضر أن تخلّد ذكرى ملك كرة القدم العالمية من خلال إطلاق اسمه على ملعبها الوطني. وكان جياني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» قد دعا منذ أيام جميع الدول إلى تسمية أحد ملاعبها لكرة القدم باسم أيقونة كرة القدم البرازيلية بيليه. وكان قد توفي بيليه، اللاعب الوحيد في التاريخ الفائز بلقب كأس العالم ثلاث مرات، في التاسع والعشرين من شهر كانون الأول الماضي، بمستشفى في ساو باولو بعد صراع طويل مع مرض السرطان.

إيقاف ليفاندوفسكي لثلاث مباريات

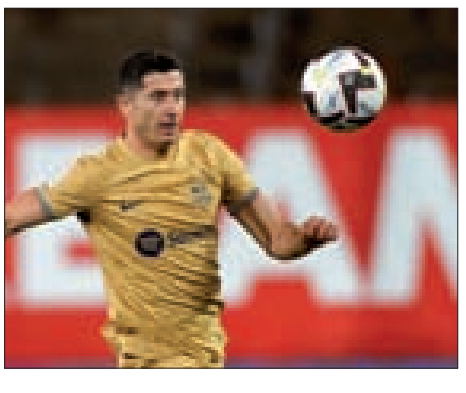

استمرّت أزمة إيقاف ليفاندوفسكي بعد صدور قرار جديد سيُحرم برشلونة من خدماته لثلاث مباريات مقبلة. وفي هذا السياق، قرّرت المحكمة الإدارية الرياضية في إسبانيا تأكيد عقوبة إيقاف البولندي روبرت ليفاندوفسكي نجم برشلونة الإسباني لثلاث مباريات. وكان ليفاندوفسكي قد شارك مع برشلونة أمام إسبانيول بالرغم من عقوبة إيقافه لثلاث مباريات بسبب تلقيه البطاقة الحمراء أمام أوساسونا. واستفاد برشلونة وقتها من قرار لمحكمة تسوية المنازعات في مدريد والذي سمح لليفاندوفسكي بالمشاركة وسط جدل كبير أثاره إسبانيول. وسيغيب هداف برشلونة عن مواجهات أتليتيكو مدريد وخيتافي وجيرون.

لماذا غاب مبابي وحكيمي عن استقبال ميسي؟

غاب لاعبا فريق باريس سان جيرمان، الفرنسي كيليان مبابي، والمغربي أشرف حكيمي عن استقبال زميلهما الأرجنتيني ليونيل ميسي، عقب عودة الأخير إلى تدريبات الفريق الباريسي. وحصل ميسي على إجازة لمدة أسبوعين عقب فوزه بكأس العالم 2022، مع منتخب الأرجنتين، وعاد أمس الأربعاء، إلى مران ناديه باريس سان جيرمان، للمرة الأولى عقب مونديال قطر. وحرص لاعبو باريس سان جيرمان، في غياب مبابي وحكيمي، على تكريم ميسي، في أول مران له عقب انتهاء كأس العالم، عبر ممر شرفيّ على أرض الملعب، كما حصل «البرغوث» على درع تكريمية وسط تصفيق جميع الحضور. ويعود غياب مبابي وأشرف حكيمي عن تكريم ميسي إلى حصولهما على إجازة متأخرة من المدرب كريستوف غالتييه، وسفرهما إلى الولايات المتحدة الأميركية. وتلقى ميسي استقبالاً فاتراً من الجمهور الباريسي، حيث لم يكن هناك أي مشجع في انتظاره خلال فيديو وصوله إلى مركز التدريبات، الذي نشره الحساب الرسمي لباريس سان جيرمان. وشهدت كأس العالم 2022 منافسة قوية بين ميسي ومبابي على جائزة الهداف وأفضل لاعب في البطولة، بالإضافة إلى محاولة قيادة الأرجنتين وفرنسا لنيل لقب المونديال. يذكر أن المنتخب الأرجنتيني فاز بلقب بطل مونديال «قطر 2022» على حساب نظيره الفرنسي، إثر فوزه عليه بركلات الترجيح (4–2) في المباراة النهائية التي جمعتهما على استاد «لوسيل». وحصل ليونيل ميسي على لقب أفضل لاعب في مونديال قطر، بينما توج كليان مبابي بلقب هداف البطولة. في حين ساهم أشرف حكيمي في احتلال منتخب المغرب المركز الرابع في كأس العالم 2002، في إنجاز غير مسبوق في تاريخ الكرة العربية والأفريقية.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الخميس 5 كانون الثاني 2023

Thursday 5 January 2023

دردشة صباحية

الشام...

◆ يكتبها الياس عشّي

الشام لا يعرفها إلّا من اغتسل بعطرها، وشرب من فيجتها، وملأ رئتيه من قاسيونها، وصلّى في محرابها، وتناغم مع أجراسها، وتعلّم ألفباء الشهداء على مقاعدها.

الشام واحة العصافير، وملعب الفراشات، وأيقونة الرسل، وقصّة الحضارة، وقافية مرّت في بال الشعراء، فصاروا من الخالدين.

والشام ليست حلبة للمغول والتتر وملوك النفط.

ولأنّ الشام هي كلّ ذلك، فها أنا أعلن انحيازي إليها في معركتها الأخيرة لسلام مشرّف يليق بتاريخها العمرُه من عمر الخليقة.

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

دبوس

الوعد الصادق... قاعدلكم

كلما تفضل علينا سماحة السيد بإطلالة منه ونظرت بإمعان الى ما يخفي في سريرته، كنت وبالذات البارحة استشعر تلك الحرقة، وتلك الغصة في ما بين ثنايا كلماته، وبقلب يعتصره الألم ولكن بشموخ الجبال،

ذهب الذين أحبهم
وبقيت مثل السيف فردا

هذا هو لسان حال سماحة السيد، وهو يرى أصحابه يذهبون واحداً تلو الآخر، يتساقطون لكي يبقى الحقّ منتصباً، عشقوا الشهادة فكانت لهم، من عباس الموسوي، إلى عماد مغنية، إلى ذو الفقار، وحتى قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس وغيرهم من الأحبة، رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر، وما بدلوا تبديلاً...

ذهبوا، وبقي الوعد الصادق، وسيبقى حتى يتمّ الله أمره بأن يصلّي في المسجد الأقصى، وتنقلع دولة الوهم التلمودي الواهية، ويلملم قطعان المستوطنين وعلى رأسهم بن غفير وسموتريتش أشياءهم ويفرّوا الى حيث أتوا كالجرذان المذعورة، وسنقوم بحول الله بملاحقتهم وتدفيعهم ما يستحقون من الثمن العادل...

مجموعة كما أطلق عليهم سماحة السيد من الفاسدين المجرمين الموتورين، لا يرتفعون ولا يعلون إلا بالفساد والإفساد، وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدنّ في الأرض مرتين ولتعلنّ علوّاً كبيراً، هكذا هو أمرهم كالناموس، لا يعلنّ إلا من خلال الإفساد، ولكننا مع الوعد الصادق وبالوعد الصادق، أطال الله في عمره، سنزهق ذلك الوجود المؤقت، وسنصلّي انْ شاء الله خلفه في المسجد الأقصى، ويقضي الله أمراً كان مفعولا.

سميح التايه

نافذة حرة

لا تتحقق النهضة القومية الاجتماعية إلا بالوعي القومي الاجتماعي

■ يوسف المسمار*

كلما قرأت كلمة أو مقالة لرفيق متمرد ثائر على الحزب السوري القومي الاجتماعي وقيادته بهذه الفوضوية التي كانت من أسباب تخلّف مجتمعنا سابقاً وهي اليوم من معاول هدم حزب نهضتنا، وتحطيم الثقة في نفوس بعض أعضائه، ونشر الشكوك في المقبلين على الانتساب اليه، تردّني الى سؤال أنطون سعاده الذي طرحه على نفسه:

«ما الذي جلب على شعبي هذا الويل؟». ويتراءى أمامي مشهد الفنان الرائع الرفيق دريد لحام في إحدى مسرحياته يقول «مشكلتنا أننا كلنا رؤساء ونفتش عن شعوب لنحكمها أو نتحكم بها».

ومن وحي السؤال والمشكلة أعود الى جواب أديبنا العبقري جبران خليل جبران على سؤال طرحته عليه صحيفة الكون في بوسطن في الولايات المتحدة الأميركية ونشر اللقاء معه في 25 آب 1928 فردّ على سؤال: «ألا تظن أن أفكارك وصلت الى منتهى التطرف؟».

«أنا متطرف الى حد الجنون، أميل إلى الهدم الكلي لأبني الكل من جديد. في قلبي كره لما يقدّسه الناس، وحبٌ لما يرفضونه. تمنيت لو أستطيع استئصال عوائد البشر وعقائدهم وتقاليدهم. لكن العين بصيرة واليد قصيرة».

وعندما أصل الى هذا الحد من التطرف غير الواعي يمرّ أنطون سعاده بيده على رأسي ويمرّر بفكره شعاعاً الى أعماقي بكلمات ناعمة كنعومة النور، وعاطرة كعطور الزهور، وسمع صوتاً آتياً من البعيد البعيد يقول بصوت سعاده:

«نحن من الذين يعتقدون بضرورة التقاليد والثبات على ما كان مفيداً منها، أما الخروج على التقاليد فلا معنى له أن لم يكن هناك تقاليد أخرى يُؤخذ بها. وكل شيء جديد يُصبح تقليداً، والتقليد الجديد إذا لم يكن أفضل من التقليد القديم كان من الحماقة أن يُؤخذ به».

وعندما أهم بسؤال المعلم أنطون سعاده عن وسيلة النجاة من الويل الذي أصابنا يغيب طيفه، ويتوارى صوته، فأفتح «كتاب المحاضرات العشر» التي ألقاها أنطون سعاده في الندوة الثقافية سنة 1948 واقف عند المحاضرة الثالثة التي ورد فيها هذا المقطع لأقرأ:

«إذا كان هذا العصر عصر تنازع الأمم، فهو إذاً، عصر أعمال لا عصر أقوال. واذا كان لابد من القول فيجب أن يكون مدعوماً بالقوة العملية ليكون من ورائه نفع أو نتيجة هيولية محسوسة. ونحن أمة واقفة الآن بين الموت والحياة، ومصيرها متعلق بالخطة التي نرسمها لأنفسنا والاتجاه الذي نعيّنه... ويتراءى لي أن أمتنا كانت، منذ عصور قديمة جداً، أمام عدة مسائل تتطلب أجوبة صريحة هي:

«هل نحن أمة حيّة؟

هل نحن مجتمع له هدف في الحياة؟

هل نحن قوم لهم مثلٌ عليا؟

هل نحن أمة لها ارادة واحدة؟

هل نحن جماعة تعرف أهمية الأعمال النظامية؟».

إن غالبية الذين انتسبوا الى الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي كان الجواب العملي الهيولي على تلك الأسئلة ولا يزال وحده وسيلة الخروج من فوهة الموت التي لا يزال كثيرون من شعبنا يقبعون فيها ويحملون في رؤوسهم أجوبة السكارى، وما هم بسكارى، ولا ينظرون الى المستقبل الا بمناظير فردياتهم وخصوصياتهم بعيداً عن كوننا أمة واحدة ومجتمعاً واحداً له هدف في الحياة وله مثل عليا وينبغي أن تكون له إرادة واحدة، ويجب أن يعمل بنظام دقيق صارم ليحقق أهدافه ومثله العليا حتى يصل إلى شاطئ الأمان، ويلج باب النهضة التي هي الخروج من الفوضى إلى النظام، ومن التخاذل الى تحمّل المسؤولية والقيام بالواجب، ومن الضعف الى القوة، ومن العبودية الى الحرية.

ففوضى الأفكار المسموعة والمتسربة من كل الاتجاهات هي السائدة وليس فكر نهضة الأمة وتحقيق تقدمها. ووساوس الرغبات الشخصية الأنانية هي التي تمنع أصحابها من إطاعة النظام. وحب الظهور في بعض أعضاء الحزب لم تؤثر فيه نهضة الحزب، بل ان النزعة الفردية الأنانية في بعض أعضاء الحزب هي التي عبثت بكل رؤية استراتيجية وجعلتهم في حل من القيام بأي واجب إلا الذي يساعدهم على الظهور.

والتسلّي واللهو على الأرصفة لا يزالان المكان الصالح للذين غرّتهم أوهامهم أنهم وحدهم لا غيرهم من يستطيع ان يُبرز نصاعة القضية فيصوّرهم الزعيم أوضح تصوير في كلامه الحكيم:

«الذين وُلدوا في عصر مظلم ولم تر أنفسهم النور قط لا يُرجى منهم أن يروا ببصائرهم العمياء الألوان والظلال والخطوط والأشياء والقيم والطرق وأشكال الحياة ومعانيها والمُثل العليا التي اعتنقتها النفوس التي وُلدت في النور وسارت في النور».

إنهم يريدون كل شيء جاهزاً، ولا يريدون أن يكلّفوا أنفسهم بحمل أي عبء. هم يفاخرون بحزبيتهم عندما يكون في الانتظام الحزبي راحة، وإنجازات، وتقريظ ومدح لأشخاصهم، وهم لا يرون الا الفساد في الحزب وفي قيادات الحزب إذا وُجّه لهم أي انتقاد من أية دائرة حزبية.

وهذا لا يعني أنني أنزّه الأشخاص في القيادات الحزبية، بل إنني مع العلاج الذي أشار إليه أنطون سعاده حين قال:

«إني أوصيكم بالقضاء على الخيانة أينما وجدتموها، لأنه إذا لم نتخلص من الخيانات لا نبلغ الغاية. والمجتمع الذي يحتضن الخيانة ويفسح لها مجال الحياة مجتمعٌ مصيره الى الموت المحتم».

فالحزب هو الخطة النظامية السورية الدقيقة التي تحيينا في وجه الخطة النظامية الصهيونية العدوانية الدقيقة التي يعني انتصارها موتنا. وبين خطة تحيي وخطة تميت لا بد للواعين من الاختيار. واختيار الخطة التي تحيي هي الصواب مهما كان فيها من مرارة وأعباء قاسية على ذواتنا الفردية لأن في انتصارها انتصار أمتنا التي تعني انتصارنا ولا يعني انتصار بعضنا الآني انتصاراً للأمة في تعاقب أجيالها.

ليس في أمتنا خارج الحزب السوري القومي الاجتماعي أي أمل للانتصار في أية خطة او فئة أو طائفة أو كيان وقد توضحت الصورة جيّداً لأعدائنا من زمن بعيد وهم يدرسون ويحللون ويرسمون الخطط ويتدربون ويدربون المرتزقة والعملاء والخونة والبسطاء وكل من يستطيعون خداعه للقضاء على الحزب السوري القومي الاجتماعي كمنظمة قومية اجتماعية واحدة موحّدة يمكن أن تسير بنا الى النجاة.

ولذلك يقومون بتشويه سمعة معتنقيها بكل أساليب التشويه واتهام قيادييها بكل أنواع الفساد، وكل ذلك بعد أن قطعوا الأمل من تشويه الفكرة الفلسفية القومية الاجتماعية.

ولأن الحزب وحده هو الذي يحتضن الفكرة الفلسفية القومية الاجتماعية الإنقاذية، ويمثل حركة الصراع النهضوي في الأمة، فإنهم يريدون القضاء بأيدي معتنقيه عليه بعد أن فشلوا في القضاء على الفكرة وعليه من خارجه.

وقد نبّه سعاده الى هذا الأمر في خطابه المنهاجي حين قال:

«في هذا العمل الخطير نواجه صعوبات داخلية وخارجية يجب أن نتغلّب عليها، مبتدئين بالأولى منها لأنه لا يمكننا أن نتغلب على الصعوبات الخارجية تغلباً تاماً إلا بعد أن نكون تغلبنا على الصعوبات الداخلية. وأول ما يعترضنا من الصعوبات الداخلية هو خلو مجموعنا من تقاليد قومية راسخة نتربى عليها ونتمسك بها. فنفسياتنا الشخصية هي دائماً في تضارب مع نفسيتنا العامة في ما له علاقة بقضايانا العامة وكيفية التصرف فيها».

أعود فأكرر أنه لا يوجد أية حركة في بلادنا غير حركة الحزب السوري القومي الاجتماعي المركزي دينية كانت أو علمانية يمكن الاطمئنان اليها في صد الموت الذي ينتظرنا اذا نفذت الصهيونية وداعموها خطة انتصارها التي تعني القضاء علينا.

ومن المفيد أن أقول إن الايرانيين وحدهم في هذا العالم فهموا أهمية الخطة القومية الاجتماعية التي وضعها سعاده بعد أن شعروا بخطر الخطة الصهيونية على حياتهم، وكانت الشرارة التي أطاحت بأي سبب لإبقاء الإيرانيين على الحياد بيننا وبين اليهودية الصهيونية هي تحويل السفارة الاسرائيلية في طهران الى سفارة لفلسطين.

ومنذ ذلك الحين دخلت ايران كعدوة في صلب الخطة الصهيونية الى جانب الحركة القومية الاجتماعية السورية، مع العلم ان لا الأمة السورية ولا الأمة الايرانية هما المعتديتان بل الاعتداء كان وسيبقى من جهة الخطة اليهودية الصهيونية المدعومة من أمم التعدي الطغياني على حياة الشعوب.

أما فشل بعض الذين انتسبوا الى الحزب فهو واضح في عدم فهم مضمون قول انطون سعاده عن «خلو مجموعنا من تقاليد قومية راسخة نتربى عليها ونتمسك بها. ونفسياتنا الشخصية هي دائماً في تضارب مع نفسيتنا العامة في ما له علاقة بقضايانا العامة وكيفية التصرف فيها».

فكان هذا الفشل في الفهم هو الذي فتح ثغرة لأعدائنا اليهود وغير اليهود ليتسللوا الى بيئة حزبنا ويسوّسوها ليتحول هذا السوس في الفهم الناقص الى سلاح فتاك في أيدي أعدائنا.

ومن المفيد أن نتذكر مقال سعاده: «مجموع أشخاص يساوي قضايا شخصية» الذي قال فيه:

«قلت مراراً، ومن زمان طويل، إنه لا أمل بتحسين حالة سيئة وتنظيم أمور أمة بسياسة أشخاص وتغيير وجوه، فلا أمل للأمة بالنهوض والارتقاء إلا بتولد الوعي القومي وبنشوء السياسة القومية التي يجب أن تحل محل السياسة الشخصية، وبتغيير القواعد السياسية كلها... فإن إبدال أشخاص بأشخاص لا يغيّر السياسة الشخصية المسؤولة عن تعثرنا وسقوطنا في أول فرصة».

وانطلاقاً مما ورد في مقال سعاده أقول: لا أمل الا بالوعي السوري القومي الاجتماعي، وتعميق الوعي القومي الاجتماعي، وتوسيع آفاق الوعي القومي الاجتماعي، والعمل بالوعي القومي الاجتماعي، والثبات والاستمرار على الوعي القومي الاجتماعي لتتحقق النهضة المرجوة وكل ما دون ذلك باطل.

*باحث وشاعر قومي مقيم في البرازيل.

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»

صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com

البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل